

**فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم  
بالتعزيز لتعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية  
لأطفال المرحلة الابتدائية  
إعداد فريق البحث**

الاسم	الصفة
د. حسين عباس حسين على الطحان	باحث رئيس المملكة العربية السعودية - جامعة الطائف - عمادة البحث العلمي
د. السيد أحمد أحمد سطلول	باحث مشارك
د. نبيل عوض محمد الشربيني	باحث مشارك
د. طامي مشعل سابر العلياني	باحث مشارك
د. محمد علي عمر أبو بكر محمد	باحث مشارك
د. عطية محمد راجح المالكي	مستشار تربوي
د. مصطفى عبد الحفيظ مصطفى	مستشار تربوي

(تم تمويل هذه الدراسة برعاية عمادة البحث العلمي،  
جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، رقم مشروع البحث: ٦١٣٩ - ٤٤٠ - ١)  
قسم العلوم التربوية ، الكلية الجامعية بتربة  
جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية  
١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

## ملخص الدراسة :

استهدف البحث قياس فعالية استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم قائمة على التعلم بالتعزيز لتعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية، حيث تم تحديد أبعاد الهوية الوطنية الاسلامية اللازمة لأطفال المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتم بناء أسس الاستراتيجية المقترحة في تدريس الوحدة الرابعة (الطقس والمناخ في المملكة العربية السعودية) من منهج علوم الصف الثالث الابتدائي.

وفي خطوات بناء الاستراتيجية تم استخدام: أسلوب التعلم بالتعزيز اللفظي والمادي والمعنوي في تعزيز الهوية الوطنية للأطفال، من خلال الثوبات المباشرة، الوعظ المباشر، الافناع والتلقين، القدوة، الاسلوب الديني القرآني وجوانبه القرآنية في تعزيز الهوية الوطنية، والأحاديث النبوية التي تساهم في تعزيز الانتماء والولاء، ممارسة الخبرات المنظمة للطفل التي يتعلم منها أبعاد الهوية الوطنية، وأنشطة وألعاب متنوعة ومناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتي تنمي جوانب شخصيتهم كي يكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، ومصادر تعلم بشرية وغير بشرية مادية وغير مادية ، ومحسوسات وملمسات، تعزز وتنمي الهوية الوطنية للأطفال.

وتم بناء الوحدة الدراسية المختارة في ضوء ما سبق، وإعداد دليل المعلم في تدريس الوحدة، وتم بناء اختبار تحصيلي في الجانب المعرفي للهوية الوطنية بلغ (٣٢) مفردة بنظام الاختيار من متعدد، وتم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء مهارات عملية في الهوية الوطنية بلغت (٦) مهارات عملية رئيسة تضمنت (٤٠) مهارة عملية فرعية.

وتم اختيار مجموعة من أطفال الصف الثالث الابتدائي بمدريتي المنصورية الابتدائية (مجموعة ضابطة ٣٤ طفلاً درست الوحدة بالتنظيم والطرق العادية) ومدرسة تربة الابتدائية (مجموعة تجريبية

٣٢ طفلاً درست الوحدة بالتنظيم والطرق المقترحة)، وتم تطبيق أدوات البحث بعدياً، وأسفر البحث عن نتائج أهمها:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في اختبار الجانب المعرفي لتعزيز الهوية الوطنية ولصالح أطفال المجموعة التجريبية .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة أداء مهارات تعزيز الهوية الوطنية ولصالح أطفال المجموعة التجريبية .

- يوجد ارتباط دال إحصائياً في التطبيق البعدي بين متوسطي اختبار الجانب المعرفي لتعزيز الهوية الوطنية وبطاقة ملاحظة أداء مهارات تعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال المجموعة التجريبية.  
**الكلمات المفتاحية:**

أبعاد الهوية الوطنية الاسلامية - إستراتيجية مقترحة - أساليب التعلم بالتعزيز اللفظي والمادي والمعنوي والتقديري - أنشطة تعليمية وألعاب - مصادر تعلم حقيقية - الانتماء والولاء - الطاعة - اختبار الجانب المعرفي في الهوية الوطنية - بطاقة ملاحظة أداء المهارات العملية للهوية الوطنية.

**Abstract:**

The research aimed to measure the effectiveness of a proposed strategy in teaching science based on learning by enforcement to enforce and develop the dimensions of the national identity for primary school children, where the dimensions of the Islamic national identity necessary for primary school children in the Kingdom of Saudi Arabia were identified, and the foundations of the proposed strategy in teaching the fourth unit (weather and climate) were built In Saudi Arabia from the third-grade science curriculum.

In the peoces of building the strategy, the following method was used: the method of learning with verbal, material and moral reinforcement in enhancing the national identity of children, through direct rewards, direct preaching, persuasion and indoctrination, role models, the Qur'anic religious method and its Qur'anic aspects in promoting the national identity, and the prophetic hadiths that contribute to the enforcement of belonging and loyalty practicing the organized experiences of the child from which he learns the dimensions of the national identity, various activities and games suitable for primary school pupils that develop aspects of their personality to be good citizens of society, human and non-human learning resources, material and non-material, and sensory and concrete, promote and develop the national identity of children.

The chosen study unit was built in the light of the above, mentioned ideas and the teacher's guide was prepared in teaching the unit, and an achievement test was built in the knowledge side of the national identity, which amounted to (32) single system with multiple choice, and a note card was prepared to measure the performance of practical skills in the national identity amounted to (6) Main practical skills that included (40) sub-practical skills.

A group of third-grade primary school children was selected in the Mansouriya Elementary Schools (a control group of 34 children who studied unit by organization and regular methods) and the Soil Elementary School (experimental group of 32 children who studied unity with the organization and proposed methods), and the research tools were applied afterwards, and the research resulted in the most important results:

-There is a statistically significant difference at the level of (01, 0) between the mean scores of children of the control and experimental groups in the post application in the cognitive aspect test to enhance the national identity and for the benefit of the experimental group children.

-There is a statistically significant difference at the level of (01, 0) between the mean scores of children of the control and experimental groups in the post application in a note card for the performance of the skills of strengthening the national identity and for the benefit of the experimental group children.

-There is a statistically significant correlation in the dimensional application between the two meaners of the cognitive aspect test to enhance the national identity and the card of observing the performance of the skills of strengthening the national identity of the experimental group children.

**key words:**

Dimensions of the Islamic national identity - a proposed strategy - methods of learning with verbal, material, moral and discretionary enhancement - educational activities and games - real learning resources - affiliation and loyalty - obedience - a cognitive aspect of the national identity - a note card for performing the practical skills of the national identity.

## مقدمة:

حرصت شعوب العالم منذ الأزل حتى هذا اليوم على المحافظة على تميزها وتفردتها اجتماعياً، وقومياً، وثقافياً؛ لذلك اهتمت بأن يكون لها هوية تساعد في الإعلاء من شأن الأفراد في المجتمعات، وساهم وجود الهوية في زيادة الوعي بالذات الثقافية والاجتماعية، مما ساهم في تمييز الشعوب عن بعضهم بعضاً، فالهوية جزء لا يتجزأ من نشأة الأفراد منذ ولادتهم حتى رحيلهم عن الحياة.

ويمر مجتمعنا العربي والإسلامي بفترة حرجة من حياته تتسم باهتزاز القيم، واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، التي تنعكس من قريب أو بعيد على بعض أبعاد الهوية الوطنية، وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين الحنيف.

وتعد التربية الأداة الرئيسة في تنمية وتطوير القيم لدى الفرد؛ إذ أنها محور التقدم، وحجر الزاوية في كل تطوير وإصلاح، ويقع على كاهلها مسؤولية إعداد الإنسان وتشكيل عقله وتنمية قيمه وهويته الوطنية منذ طفولته، التي تؤهله لأن يكون مواطناً واعياً ملتزماً بواجباته ومدركاً لأهدافه، كما أنها الوسيلة التي تساهم في معالجة المشكلات والأزمات التي تعاني منها المجتمعات.

ومن هنا بدأت التربية تتحمل تلك المسؤولية، وأصبحت القيم التي تعزز الهوية الوطنية شغلها الشاغل والوظيفة الأساسية لها، فاستخدام المحفزات للهوية الوطنية لدى المتعلم من أهم أهداف المنهج، وهي من المحكات المهمة لاختيار أهداف المنهج، ومن نقاط البداية المهمة في تطوير المنهج تحديد القيم والأنشطة والمعززات للهوية الوطنية في الأهداف التربوية وكيفية تدريسها للأطفال لتنمية أبعادها المختلفة " ٢٥، ٢٠١٧، J. Beauchamp (٢٠١٧) ".

وتُعرّف الهوية في اللغة بأنها مصطلح مشتق من الضمير هو، ومعناها صفات الإنسان وحقيقته، وأيضاً تستخدم للإشارة إلى المعالم والخصائص التي تتميز بها الشخصية الفردية" محمد جماعة، ٢٠١٥، ٣٤."

أما اصطلاحًا فتعرف الهوية بأنها مجموعة من المميزات التي يمتلكها الأفراد، وتساهم في جعلهم يحققون صفة التفرد عن غيرهم، وقد تكون هذه المميزات مشتركة بين جماعة من الناس سواء ضمن المجتمع أو الدولة (حسين عباس، ٢٠١٩، ب، ٧٣).

ويمكن تعريف الهوية بأنها كل شيء مشترك بين أفراد مجموعة محددة، أو شريحة اجتماعية تساهم في بناء محيط عام لدولة ما، ويتم التعامل مع أولئك الأفراد، وفقًا للهوية الخاصة بهم وفي إطار أبعادها (محمود الناقه، ٢٠١٧، ٢).

ويحتاج الأطفال في الوقت الراهن إلى تنمية أسس معرفية وأطر قيمية Basic Value Framework حول الهوية الوطنية، خاصة وأن أبعاد الولاء والانتماء عند الأطفال أصبحت ذات صلة وثيقة بمدى وعي الطفل الثقافي والاجتماعي الذي يعيشه في الأسرة، وفي رياض الأطفال، ومن خلال الأنشطة التي يؤديها في برنامج تعليم رياض الأطفال، مرتبطة بتعزيز الهوية الوطنية، ومن ثم تزداد الحاجة إليها على نحو ينمي شخصية الأطفال في جو تعليمي يساعد على بناء الإنسان الصالح لنفسه ولمجتمعه ولأمته الإسلامية.

وعليه يمكن النظر إلى أهمية البعد العلمي في نمو الهوية الوطنية للأطفال من زاويتين: الأولى تتعلق بالاستنارة العلمية Scientific Literacy، بما يؤكد أن العلم يحمل في طياته أهدافًا سامية، ومن ثم فإن الاستنارة العلمية تمكن الطفل من التعايش مع التطورات العلمية التكنولوجية، وتمكّنه كذلك من استخدام أمثل وآمن لها، أما الثانية فإنها تتعلق بموقف الطفل ذاته من قضايا العلم وغايات التطور العلمي في إطار الأنشطة التي يمارسها، في برنامج تعليم الطفولة المبكرة من الروضة إلى الصف الثالث الابتدائي، بما يبرز أهمية الحاجة إليها .

ويعد تضمين أنشطة وبرامج الهوية الوطنية للأطفال في مناهج التربية للطفولة المبكرة Pressing Education – ISVE Scientific Values Implicit ضرورة ملحة

Scientific Necessity في الوقت الحالي ؛ لأنها الأساس في تكوين الأخلاقيات المهنية العلمية Professional Ethics وفي ضوءها تتضح شخصية الأطفال كالتعامل مع أجهزة الحاسب الآلي، والاحتفاظ بالسجلات، وآداب الحوار والكتابة بين الأطفال، وفتيات اللغة في أنشطة الأطفال، والاختلاف العلمي في تقدير العلماء " Burkhardt , J . 2018, 88 ."

أما البعد الفني في إتاحة الفرصة للأطفال لأداء أنشطة فنية وتعبيرية في حجرة الأنشطة والرسم والتلوين، فيساعد على إبراز ما لدى الأطفال من مكونات ومحتويات لأبعاد الهوية الوطنية الإسلامية، مثل: أنشطة رسم وتلوين العلم السعودي، وأنشطة رسم وتلوين البيت الحرام والمسجد النبوي الشريف، وحضارة الأمة الإسلامية، وغيرها، وكلها تساعد وتعين الأطفال على تنمية أبعاد معينه في مكنون الهوية الوطنية الإسلامية لديهم.

ومن خلال أبعاد الهوية الوطنية يستطيع الطفل أن يعبر عن أفكاره على نحو هادف ومتناسك سواء بالكلام أو بالكتابة أو الرسم؛ إذ أنه أمر مهم للنجاح الأكاديمي والتواصل بين الأطفال وبعضهم لأن أداء الأطفال في الكلام أو الكتابة أو الرسم يتأثر عبر المجالات المعرفية ومجالات الأنشطة ومصادر التعلم المختلفة " Hidi , et al 2015 , 429-430 ."

ولأن الأنشطة هي عملية استكشاف وتعزيز لما تعلمه الأطفال، فإنها تمكن من الوقوف على مدى ما في عقل الأطفال من تعلم وأبعاد متعددة حول المعرفة وتعلم المحتوى، لذا يفترض برونر أننا نتعلم بثلاث طرق رئيسة " Helton , & John , 2016 , 70 :

١. على نحو فاعل ( بالعمل ).
٢. على نحو أيقوني ( من خلال تصور صورة ما ).
٣. على نحو رمزي ( من خلال إعادة التصور بالكلمات ).



ففي التعلم الفاعل تسيطر اليد، وفي التعلم الأيقوني ( التصوري ) تسيطر العين، وفي التعلم الرمزي يسيطر العقل، وكل هذه الطرق تحتاج إلى أساليب تعزيز وتحفيز مختلفة لتنمي لدي الأطفال أبعاد الهوية الوطنية.

وإذا كان التعلم الأكثر فعالية يحدث عند استخدام أسلوب التعزيز مع الأطفال، عندئذ فإن الأنشطة والألعاب تتضمن اليد والعين والعقل للطفل، إضافة إلى الإجراءات التي تتبع في تعليم الأطفال واستخدام صيغ فريدة للتغذية التعزيزية الراجعة؛ لأن المعلومات تكون متاحة مباشرة وبشكل حسي عياني في المنتج المكتوب سواء في صورة رسمها الطفل أو كلمات تحدث بها أو كتابات للطفل.

ويؤكد شومسكي " Chomsky , N . 2015 " أن ما يميز الإنسانية في نمو هويتها الوطنية، هو ذلك الاستخدام المبدع لنظم تعليم الأطفال، التي توظف في تحويل الأفكار والمشاعر إلى كلمات وجمل ورسومات من خلال الأنشطة المتنوعة والمناسبة لعمر الأطفال، يعبر عنها الطفل في كتابته، أو لوحة رسمها، أو عبارة تحدث بها أو كتبها.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها فريق البحث على أطفال المرحلة الابتدائية بتربة لمعرفة مستوى أبعاد الهوية الوطنية لديهم من خلال استبانة مفتوحة الإجابة دارت محاورها حول: مفهوم الهوية الوطنية، أبعادها، معرفة وإدراك الأطفال لها، مستوى الهوية الوطنية لدى الأطفال، الأنشطة المدعمة للهوية الوطنية، وتبين من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية تدني معرفة الأطفال بأبعاد الهوية الوطنية وقلّة إلمامهم بها، وضعف الأنشطة المنهجية التي تدعم الهوية الوطنية لديهم. ويرى فريق البحث باستعراضه آراء المتخصصين والدراسات السابقة، أهمية أساليب التعزيز في تعليم الأطفال من خلال الأنشطة، والقُدوة أو النمذجة، أو التعزيز المادي بالمكافأة، أو التعزيز المعنوي، واستخدام مصادر التعلم في تنفيذ أنشطة الأطفال المرتبطة بأبعاد الهوية الوطنية.

ومن هنا تم تصميم وبناء استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم قائمة على أساليب التعزيز في تعليم أطفال المرحلة الابتدائية لتعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية لديهم.

#### تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في: تدني مستوى أبعاد الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية في ضوء تطورات العصر الحالي تكنولوجياً ومعرفياً، خاصة وأن الأطفال هم مستقبل الأمم وعماد نهضتها.

ويحاول البحث الحالي حل هذه المشكلة عن طريق الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم، قائمةً على التعلم بأساليب التعزيز المناسبة لديهم؟

#### ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أبعاد الهوية الوطنية اللازمة لنمو شخصية أطفال المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

٢. ما أسس بناء استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم قائمة على أساليب التعلم بالتعزيز لتعزيز وتنمية الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية؟

٣. ما فعالية الاستراتيجية المقترحة في تعزيز وتنمية أبعاد معرفية مرتبطة بالهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية في تدريس العلوم؟

٤. ما فعالية الاستراتيجية المقترحة في تعزيز وتنمية أداء مهارات عملية مرتبطة بالهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية في تدريس العلوم؟

٥. ما العلاقة الارتباطية بين متوسطي درجات اختبار تعزيز الهوية الوطنية وبطاقة ملاحظة أداء مهارات الهوية الوطنية بعددًا لدى أطفال المجموعة التجريبية ؟

### أهداف البحث:

١. بيان أهم الأساليب التي يمكن استخدامها لتعزيز وتنمية الهوية الوطنية لدى أطفال المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
٢. تحديد أسس بناء استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم، قائمةً على أساليب التعلم بالتعزيز لتعزيز وتنمية الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية.
٣. الكشف عن فعالية الإستراتيجية المقترحة في تعزيز وتنمية الجانب المعرفي والمهاري في الهوية الوطنية لدى أطفال المرحلة الابتدائية.
٤. تقديم مقترحات وتوصيات مرتبطة بتنمية ودعم الهوية الوطنية في نفوس أطفال المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

### تصميم البحث:

١. يتبع البحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي في وصف الوضع الراهن لأبعاد الهوية الوطنية وكيفية تعزيزها.
٢. كما يتبع البحث تصميم المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية التي تدرس المحتوى والأنشطة بالإستراتيجية المقترحة، وبأسلوب التعلم بالتعزيز للهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية، والضابطة التي تدرس نفس محتوى المنهج بالطريقة والتنظيم العادي، وتطبيق قبلي و بعدي للاختبار وبطاقة الملاحظة على نفس المجموعتين.
٣. ويتبع البحث تصميم المنهج الإحصائي في المعالجات الإحصائية بين التطبيقين على مجموعتي أطفال المرحلة الابتدائية، واستخدام المقارنة الإحصائية للفروق باختبار (ت) لمتوسطين مستقلين، واستخدام مربع أوميجا (2) لقياس قوة التأثير للإستراتيجية المقترحة.

## أهمية البحث:

١. يكتسب البحث أهميته وفائدته من أهمية الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في حياة الفرد والمجتمع وفي بناء شخصيتهم.
٢. الكشف عن الواقع الراهن في مجتمعنا العربي والإسلامي الذي أخذ يبتعد شيئاً فشيئاً عن قيمه وهويته الوطنية الإسلامية.
٣. الواقع العالمي الحالي الذي يتميز بالتقدم التكنولوجي الهائل، والتواصل السريع في إطار منظومة من القيم والهويات الوطنية، التي تختلف عن مقدرات عالما العربي والإسلامي.
٤. تقديم تصميم وبناء استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم قائمة على استخدام أساليب التعزيز المناسبة لتعزز وتنمية الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية، يمكن الاستفادة منها في عمل استراتيجيات تدريسية أخرى على غرارها.
٥. الكشف عن دور أساليب التعلم بالتعزيز في تعزيز وتنمية الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية.
٦. تقديم اختبار قياس الجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة مهارات عملية، مرتبطين بالهوية الوطنية، يمكن الاستفادة منهما في أبحاث أخرى.

## فروض البحث:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في اختبار الجانب المعرفي لتعزز الهوية الوطنية ولصالح أطفال المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة أداء مهارات تعزيز الهوية الوطنية ولصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٣. يوجد ارتباط دال إحصائياً في التطبيق البعدي بين متوسطي اختبار الجانب المعرفي لتعزيز الهوية الوطنية وبطاقة ملاحظة أداء مهارات تعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

#### حدود البحث:

#### التزم البحث الحدود التالية :

١. الحدود المكانية: محافظة تربة بمنطقة الطائف التعليمية، مكان عمل فريق البحث.
٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٠، ١٤٤١ هـ الموافق ٢٠١٩-٢٠٢٠ م.

#### ٣. الحدود الأكاديمية :

- ١) أبعاد الهوية الوطنية : (حسين عباس وآخرون، ٢٠٢٠م).
- ٢) أسس وإجراءات تصميم وبناء استراتيجيات مقترحة في تدريس العلوم، قائمة على استخدام أساليب التعزيز لتعزيز وتنمية الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية في الوحدة الرابعة (الطقس والمناخ في المملكة العربية السعودية) بمنهج علوم الصف الثالث الابتدائي.
- ٣) أساليب تعزيز تعليم الأطفال المناسبة.
- ٤) مجموعة من أطفال الصف الثالث الابتدائي، قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.
- ٥) اختبار قياس الجانب المعرفي لتعزيز الهوية الوطنية.
- ٦) بطاقة ملاحظة أداء مهارات عملية للهوية الوطنية.

#### خطوات وإجراءات البحث:

- ١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نص على " ما أبعاد الهوية الوطنية اللازمة لنمو شخصية أطفال المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟" فتم الأتي:

- ١) تحليل الدراسات والبحوث السابقة لتحديد أبعاد الهوية الوطنية للإنسان السعودي.
  - ٢) تحليل معطيات البيئة السعودية لتحديد أبعاد ومكونات الهوية الوطنية السعودية.
  - ٣) تحديد أبعاد الهوية الوطنية السعودية اللازمة لنمو شخصية أطفال المرحلة الابتدائية والقائمة على قيم الإسلام والتوحيد من القرآن والسنة النبوية المطهرة.
  - ٤) عرض القائمة على المحكمين والمتخصصين.
  - ٥) أبعاد الهوية الوطنية اللازمة لنمو شخصية أطفال المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في صورتها النهائية.
- ٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نص على: " ما أسس بناء استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم، قائمة على أساليب التعلم بالتعزيز لتعزيز وتنمية الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية؟" فتم الآتي:
- ١) تحديد الأنشطة المناسبة لأطفال المرحلة الابتدائية في الوحدة المختارة.
  - ٢) تحديد مصادر التعلم المناسبة لتدريس الأنشطة التعليمية بالوحدة.
  - ٣) تحديد الأساليب المناسبة للتعلم بالتعزيز لتعزيز وتنمية الهوية الوطنية للأطفال.
  - ٤) بناء المواقف التعليمية لأنشطة وموضوعات الوحدة في ضوء: خصائص الأطفال، أهداف الوحدة، أبعاد الهوية الوطنية السعودية، رؤية المملكة ٢٠٣٠م.
  - ٥) بناء وتصميم أسس استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم في إطار الأسس السابق تحديدها.
- ٣- للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة الدراسة وللذين نصا على: " ما فعالية الاستراتيجية المقترحة في تعزيز وتنمية أبعاد معرفية مرتبطة بالهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية في تدريس العلوم؟"، و" ما فعالية الاستراتيجية المقترحة في تعزيز وتنمية أداء مهارات عملية مرتبطة بالهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية في تدريس العلوم؟" فتم الآتي:

- ١) اختيار وحدة (الطقس والمناخ في المملكة العربية السعودية) بمنهج العلوم بالصف الثالث الابتدائي.
- ٢) إعداد كتاب الطالب يحتوي على الأنشطة التعليمية وأساليب التعلم بالتعزيز المناسبة لخصائص الأطفال والمنهج والهوية الوطنية، في موضوعات الوحدة.
- ٣) بناء دليل للمعلم في تدريس الوحدة المختارة لأطفال الصف الثالث الابتدائي.
- ٤) بناء اختبار قياس الجانب المعرفي لتعزيز الهوية الوطنية لأطفال الصف الثالث الابتدائي.
- ٥) بناء بطاقة ملاحظة أداء المهارات العملية المرتبطة بتعزيز الهوية الوطنية.
- ٦) تقنين الاختبار وبطاقة الملاحظة بعرضهما على مجموعة من المحكمين والخبراء وإجراء التجريب الاستطلاعي، ثم إجراء التعديلات اللازمة.
- ٧) اختيار مجموعة من أطفال الصف الثالث الابتدائي بمحافظة تربة، وتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة عليهم قبلًا.
- ٨) تدريس الوحدة الدراسية المختارة بالتصميم والبناء والطرق المقترحة لأطفال المجموعة التجريبية، في حين يدرس أطفال المجموعة الضابطة نفس محتوى الوحدة بالتنظيم والتصميم والطرق العادية.
- ٩) بعد نهاية تدريس الوحدة يطبق الاختبار وبطاقة الملاحظة على أطفال المجموعتين.
- ١٠) رصد الدرجات الخام.
- ١١) تحليل وتفسير النتائج.
- ١٢) تقديم التوصيات والمقترحات.

تحديد مصطلحات البحث:

١. الفعالية: Effectiveness

تعرف اجرائياً في البحث الحالي أنها: " معدل الزيادة في درجات الطلاب في اختبار تعزيز أبعاد الهوية الوطنية، ودرجات بطاقة ملاحظة المهارات العملية، والمرتبطة بتطبيق المعالجة التجريبية، ويقصد بها في هذا البحث التأثير الناتج عن مرور الأطفال بخبرات الاستراتيجية المقترحة في تدريس العلوم، والقائمة على أساليب التعلم بالتعزيز المادي والمعنوي وأنشطة مناهج الأطفال لتعزيز وتنمية الهوية الوطنية لديهم".

٢. استراتيجية : Strategy

تعرف اجرائياً في البحث الحالي أنها: " توليفة من نمط المثبر المعزز لأبعاد الهوية الوطنية، ويتم تنظيمها في إطار أسس محددة وخطوات وإجراءات مصممة وهادفة في تدريس العلوم ومعطيات منظمة لبيئة تعلم طفل المرحلة الابتدائية، في ضوء أهداف المرحلة التعليمية، وصفات وخصائص الأطفال باستخدام أسلوب التعلم بالتعزيز ومحتوى الأنشطة ومصادر التعلم المناسبة، وتدريب المعلمين على هذه الخطوات والإجراءات التدريسية".

٣. الهوية الوطنية: National Identity

هي الخصائص والسمات التي تتميز بها الأمة السعودية في وجودها واستقرارها، وترجم روح الانتماء والولاء لأبنائها، منذ الطفولة حتى رحيلهم عن الحياة، ولها أهميتها في رفع شأن الأمة السعودية وتقدمها وازدهارها، بأبعادها المختلفة: (حسين عباس وآخرون، ٢٠٢٠)

عَلَم المملكة العربية السعودية، وأهمية الحرمين الشريفين لأطفال المرحلة الابتدائية، وأهمية بلادي وطني مهبط الوحي السماوي لأطفال المرحلة الابتدائية، وتعليم مناهج اللغة العربية هوية المسلمين



والوطن العربي، وتعليم مناهج الدراسات الإسلامية والقرآن الكريم المصدر الرئيس للهوية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، وتعليم مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية ومعرفة تاريخ العلم والعلماء العرب المسلمين في تقدم البشرية، وتعليم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية مصدر حضارى للتاريخ السعودي، وتعليم فنون الرسم والتلوين بالمرحلة الابتدائية ينمي مهبة التعبير الفني للأطفال، و تدريب الأطفال على علوم الرياضة وممارستها يسهم في بناء جسم سليم وعقل سليم.

#### ٤. التعلم بالتعزيز : Learning by Reinforcement

يعرف اجرائياً في البحث الحالي أنه: " أسلوب مهم من أساليب التعلم المستخدمة لإثارة دافعية الطفل نحو التعلم، ودفعه إلى بذل مجهود أكبر في ممارسة الأنشطة التعليمية، وأداء أعظم لتحقيق أهدافه، ويكون التعزيز عبارة عن سلوك لفظي أو غير لفظي، مادي أو معنوي من المعلم، ويأتي عقب سلوك الطفل سواء كان لفظياً أو غير لفظي، تعبيراً عن مدى الموافقة أو الرفض لهذا السلوك، فهو مكافأة بعد نجاح، أو عقاب بعد خطأ".

#### ٥. أنشطة تعزيز الهوية الوطنية للأطفال:

تعرف اجرائياً في البحث الحالي أنها: " مجموعة من الإجراءات والأعمال والمواقف والأدوات والموارد المناسبة لأطفال المرحلة الابتدائية، والتي يتم تصميمها في إطار متطلبات نمو الأطفال، ومعطيات بيئة التعلم بالمملكة العربية السعودية، والمستخدمة لتعزيز وتحفيز وتدعيم الهوية الوطنية لديهم، في ضوء أسس التعلم بالتعزيز لتحقيق أهداف تعليمية محددة تساهم في بناء شخصية الطفل في مختلف المجالات".

#### ٦. مصادر تعلم الهوية الوطنية للأطفال:

تعرف اجرائياً في البحث الحالي أنها: العناصر الأصلية البشرية ( الأب، والأم، والمعلم، والقودة، وأصحاب المهن المختلفة : النجار، البناء، الكهربائي، رجل البترول، الرياضي، إلخ... )، بالإضافة

إلى مصادر التعلم الأخرى غير البشرية (العلم السعودي، وصور للبيت الحرام، وصور للمسجد النبوي الشريف، ونماذج لكل منهما، وملصقات عن الآثار السعودية، وملصقات عن المنجزات العلمية السعودية في مجال العلوم، وملصقات عن الطقس والمناخ السعودي إلخ...) في إطار أهداف المناهج.

أدبيات البحث:

#### أهداف المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية:

حددت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، أهداف المرحلة الابتدائية (عبدالله العقيل، ٢٠٠٦، ٥٥ - حمدان الغامدي ونور الدين عبدالجواد، ٢٠١٠، ١٤٤ - عبدالعزيز عبدالله وآخرون، ٢٠١٨، ٦٠) في:

- ١) تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية متكاملة في خلقه، وجسمه، وعقله، ولغته، وانتمائه إلى أمة الإسلام.
- ٢) تدريبه على إقامة الصلاة، وأخذها بأداب السلوك والفضائل.
- ٣) تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية، والمهارة العددية، والمهارات الحركية.
- ٤) تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات.
- ٥) تعريفه بنعم الله عليه في نفسه، وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية؛ ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته.
- ٦) تربية ذوقه البديعي، وتعهد نشاطه الابتكاري، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه.
- ٧) تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات، وما له من الحقوق، في حدود سنه، وخصائص المرحلة التي يمر بها، وغرس حب وطنه والإخلاص لولادة أمره.

٨) توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح، وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه.

٩) إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته.

وهذه الأهداف تبين مدى حرص المملكة العربية السعودية على غرس دعائم وجوانب الهوية الوطنية الإسلامية في نفس الطفل منذ صغره، فالهدف الأول يبين الانتماء إلى أمة الإسلام، بما فيه من وطنية إسلامية وقيم الانتماء الإسلامي من خلال تعليم اللغة العربية، وتعاليم الشريعة الإسلامية. كما أن أهداف المرحلة تناولت تعليم الطفل بهدف نفع نفسه ومجتمعه وبيئته الاجتماعية والجغرافية، وهذه الأهداف تبين إلى أي مدى اهتمت المملكة بتعليم أطفال المرحلة الابتدائية المعلومات والموضوعات التي تعود بالنفع على بيئتهم ووطنهم السعودي، من خلال تعليمه المعلومات النافعة. وتهتم أهداف المرحلة الابتدائية بنواحي حب الوطن وقيم المواطنه، والإخلاص لولاة أمر الوطن، من خلال قيام المرحلة الابتدائية بغرس هذه الأهداف المهمة في نفوس الأطفال في إطار موضوعات وأهداف محتوى المناهج الدراسية على مدار صفوف المرحلة، وتعريفهم بواجباتهم نحو وطنهم.

**أولاً : تحديد أبعاد الهوية الوطنية اللازمة لنمو شخصية أطفال المرحلة الابتدائية:**

توصلت الدراسات والبحوث السابقة (حسين عباس، السيد سحلول، نبيل الشرييني، طامي العلياني، محمد على، ٢٠٢٠) التي أهتمت بأبعاد الهوية الوطنية بالمملكة العربية السعودية، في المرحلة الابتدائية إلى أبعاد الهوية الوطنية الإسلامية واللائمة لنمو شخصية أطفال المرحلة، كما بالجدول التالي:

جدول (١) أبعاد الهوية الوطنية الإسلامية واللازمة  
لأطفال المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

م	الأبعاد الرئيسة للهوية الوطنية الإسلامية واللازمة لأطفال المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية
١	علم المملكة العربية السعودية.
٢	أهمية الحرمين الشريفين لأطفال المرحلة الابتدائية.
٣	أهمية بلادي وطني مهبط الوحي السماوي لأطفال المرحلة الابتدائية.
٤	تعليم مناهج اللغة العربية هوية المسلمين والوطن العربي.
٥	تعليم مناهج الدراسات الإسلامية والقرآن الكريم المصدر الرئيس للهوية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.
٦	تعليم مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية ومعرفة تاريخ العلم والعلماء العرب المسلمين في تقدم البشرية.
٧	تعليم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية مصدر حضارى للتاريخ السعودي.
٨	تعليم فنون الرسم والتلوين بالمرحلة الابتدائية ينمّي مهبة التعبير الفني للأطفال.
٩	تدريب الأطفال على علوم الرياضة وممارستها يسا في بناء جسم سليم وعقل سليم.

وبذلك يكون فريق البحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة البحث والخاص بتحديد أبعاد الهوية الوطنية الإسلامية اللازمة لأطفال المرحلة الابتدائية.

ثانياً : أسس بناء استراتيجية مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية قائمة على أساليب التعلم بالتعزيز المناسبة لهم:

يعد تعزيز الهوية الوطنية أحد المهام التي تقوم بها المؤسسات التربوية، سواء أكانت رسمية أم غير رسمية، وتأثير التربية على الهوية الوطنية أساس في حياة الإنسان، ذلك لأن مقومات شخصية الفرد إنما تتبلور من خلال أبعاد الهوية (محمد فرج، ٢٤٢، ١٩٨٤).

وتعزيز الهوية الوطنية له أساليب مختلفة، أهمها :

١. تنمية دور التعليم في المجتمع : يُعدّ التعليم العامل الأهم في تشكيل الهوية وصناعتها لا سيما في مرحلة التعليم الأساسي؛ فهو بمثابة العمود الفقري لبقية المراحل، فما يستقيه الطالب في هذه المرحلة من أفكار هو ما يشكل شخصيته وهويته الوطنية وثقافته المعرفية (برهان حافظ، ٢٠١٠، ٣٦).

وهذا يدعونا إلى الاهتمام بالمناهج التعليمية في المرحلة الابتدائية؛ فهي تمثل الثقافة المشتركة غير الاختيارية بين الفرد ووطنه من جهة، ومن جهة ثانية، فهي الثقافة المشتركة بين جميع أفراد الشعب، على عكس الإعلام الذي يحدده الفرد بذاته، لذلك يصبح من الضروري جداً أن يكون كافيًا ووافياً لتعزيز وتجديد الولاء الوطني كمدخل أساس للهوية الوطنية، وتحصين أبناء الوطن من الانجرار نحو تغليب النزعات الطائفية والقبلية والحزبية حماية للسلم الاجتماعي الذي تنتعش في أجوائه الهوية الوطنية والاعتزاز بها (دنيا الأمل إسماعيل، ١٠٨، ٢٠١٦).

وقد وضعت دراستي (عبدالهادي الجوهري، ٢٠٠٢ - صابر جيدوري، ٢٠١٤) استراتيجية متكاملة يمكن أن تساهم في تحقيق أبعاد الهوية الوطنية في التعليم الابتدائي تقوم على قيم : الانسجام والوثام، العدالة والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، دور الأسرة في غرس القيم، قيم الانتماء، قيم الإيجابية، مؤسسات المجتمع المدني ودورها في التنقيف، غرس القيم الوطنية، بعض قيم العولمة، حيث توصلت الدراستين إلى أهمية القيم الوطنية في بناء الهوية الوطنية للإنسان.

أما داسة (إبراهيم عبدالقادر ، ٢٠١٦ ) فتشير إلى أهمية دور المعلم في ترسيخ مبادئ ومعاني الوطنية في نفوس الطلاب دون تعصب أو تشدد ، والمعلم الناجح هو الذي يكون قدوة حسنة لتلاميذه لكي يستطيع غرس القيم الحسنة التي هي بمثابة التأصيل للانتماء الوطني.

في حين هدفت دراسة ( Rizkiyani, 2018 ) إلى تعزيز الهوية الوطنية للأطفال بأندونيسيا عن طريق استخدام مدخل دمج محتوى مناهج التربية الوطنية مع باقي المناهج، مع استخدام وسائل

تكنولوجيا التعليم المناسبة للأطفال، ومدخل عرض القصص المسلية للأطفال، بأساليب تدريسية تتناسب ومستوى النمو للأطفال.

٢ . تنمية دور الأسرة في المجتمع، وبنائها على أساس الشريعة الإسلامية : تُعدّ الأسرة اللبنة الأولى في بناء المجتمع؛ لذا فإنّ بناءها ينبغي أن يكون على الكتاب والسنة؛ والمرأة الصالحة هي الأساس المتين في بناء الأسرة.

وإنما كان للأسرة دور كبير في تعزيز الهوية الوطنية؛ لأنها الأقرب والموجه الرئيس للفرد منذ نعومة أظفاره من خلال غرس السلوكيات والممارسات العملية الدالة على حب الوطن، والانتماء له، ولا بد أن تنهض الأسرة بدورها في تنمية الانتماء لدى أبنائها، الانتماء للدين والوطن دون عصبية للعائلة أو القبيلة أو المحيط الصغير.

ويمكن للأسرة أن تقوم بهذا الدور من خلال: إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين، حول مقومات المواطنة الصالحة، والتنشئة على العادات الصحيحة للمواطن المخلص لوطنه، واحترام قواعد الأمن والسلامة وأنظمتها، وغرس حب الوطن في نفوسهم من أجل تقدمه وإعلاء شأنه والذود عن حياضه، والتعريف بصروح الوطن من خلال أخذ الأطفال في جولات تشمل الأماكن التاريخية والتراثية، وتعزيز ثقافة الحوار والمشاركة والتسامح مع الاختلاف، وغرس مبدأ تقديم المصلحة العامة للوطن على المصلحة الشخصية، وتوجيه الطفل للاستخدام الأمثل لوسائل التقنية الحديثة بما يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه(برهان حافظ، ٢٠١٠، ٣٨).

وقد أسفرت نتائج دراسة (ناصر إبراهيم، ٢٠١٧) عن تعزيز سلوكيات وقيم الهوية الوطنية من خلال مناهج التربية الإسلامية بالأردن، ودور الأسرة التربوي الإسلامي في تعويد الأبناء على الشعائر الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية لديهم، حيث يتشرب النشء القيم الأخلاقية الإسلامية الوطنية والابتعاد عن السلوكيات والقيم السلبية.

وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل لغرس المفاهيم الوطنية والقيم المرتبطة بها، وذلك لأن ترسيخها في مرحلة الطفولة، وتنشئة الطفل عليها يجعلها عنصراً مكوناً في بناء شخصيته، والطفل منذ مراحل نموه الأولى في الأسرة يجب أن يتعلم أنه يعيش في مجتمعه وهو عنصر فيه، ويجب أن يكون صالحاً وقادراً على تحمل المسؤولية والمشاركة في نموه وتقدمه ورفقه بالجد والعمل والكفاح ، ويجب أن ينشأ من مراحل الأولى على الانتماء وحب الوطن (ناصر إبراهيم، ٢٠١٧، ٦٦).

كل هذا يستدعي ضرورة قيام الأسرة بواجبها الأمثل تجاه المجتمع من خلال توجيه الأبناء وإرشادهم إلى ما ينمي هويتهم الوطنية؛ فالأسرة المستقرة تعد عاملاً مهماً من عوامل سعادة واثقان وتكامل شخصية أبنائها، ومن ثم قدرتهم على التفاعل بشكل إيجابي مع المجتمع. وإذا لم تقم الأسرة بدورها المنوط بها، وتركوا أبنائهم باتجاهاتهم وأساليبهم المختلفة دون توجيه وتعزيز لقيمة الهوية والانتماء فإن هذا مؤشر خطر للهوية يؤدي إلى الشقاق والتنازع والانقسام داخل الأسرة والمجتمع.

**٣. الانتماء العاطفي للوطن :** الانتساب حباً وفكراً للوطن الذي وُلد فيه المرء، ونشأ، وتعلم، وعاش فيه حتى تأثر به وأثر فيه، يؤدي إلى أن يعتز بهويته، ويسعى إلى الاهتمام بها وتقويتها؛ لكونها نابعة من حبه لوطنه، وقد أحب النبي ﷺ المدينة، واتخذها وطناً، وكان يحنّ إليها كما يحنّ المرء منا إلى وطنه، " فعن أنس ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَتَنَظَرَ إِلَى جُدْرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ، حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا " (البخاري، ١٩٨٧، ٦٣٨).

وجبلت العاطفة الإنسانية على ضرورة الانتماء إلى الوطن بما يشمل من أرض وقيم عادات وتطلعات؛ لذلك نجد كل إنسان له وطن يحنّ إليه، ويبدل كل ما في وسعه للنهوض به.

وتوصلت دراسة (إبراهيم عبد القادر، ٢٠١٦) إلى أن تعزيز قيم الانتماء الوطني للوطن من خلال تنمية العاطفة الوطنية للدين والوطن في إطار تدريس مناهج الشريعة الإسلامية، وتعليم النشء قيم الانتماء والولاء والطاعة، في دينهم ووطنهم.

وحب الوطن والتعلق به والانتماء والولاء له يتجسد في ما نقول وما نفعل في حياتنا الأسرية والاجتماعية والعملية، وفي هويتنا وعلاقتنا برموزه القيادية وحمائتنا لها، ومحافظتنا على ما حققته من مكتسبات وطنية مادية ومعنوية، وحب الوطن أيضاً يعني عدم الانسياق مع وراء دعوات أعداء الوطن الذين يسعون جاهدين لهدم الوطن والنيل منه، فالتبعية لهؤلاء خيانة للوطن ومعول لهدمه (إبراهيم عبدالقادر، ٢٠١٦، ٢٠٠٠).

والسعوديون - كما هو واضح للجميع - جمعوا بين الانتماء والولاء لقيادتهم ووطنهم، ومما ساعد على هذا الحب وهذا الانتماء في المملكة تطبيق العدالة الاجتماعية في المعاملة والتواصل المستمر بين القيادة والأمة، وكذلك ما تبنته المملكة من برامج عمل مميزة، وتوعية مستمرة أشعرت المواطن بحقوقه وواجباته، وربطت ماضيه بمستقبله، وأشعلت جذوة الارتباط العاطفي لديه، وهذا ما جعله يبذل النفس والنفس في سبيل النهوض بهذا الوطن والذود عنه.

٤ . الانتظام العام في المجتمع وفقاً لمبدأ أخلاقي : يعدّ إرساء المبادئ الأخلاقية في نفوس الشباب

من أهم أساليب تعزيز الانتماء، فالأمم إنما تبنى وتنهض بأخلاقها ، قال الشاعر :

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا.

وإن التخلق بأخلاق الإسلام، وقيمه العظيمة، ومثله العليا يجعل المرء أنموذجاً حضارياً يتبعه القاصي والداني ، وما انتشر الإسلام في بلاد الغرب إلا بأخلاق أتباعه.

وقد زكّي الله تعالى النبي ﷺ في أخلاقه، فقال : (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)(القلم: ٤)، وكيف لا تزكو نفسه، وقد أنزل الله عليه القرآن، فقرأه على الناس وحفظه، وتدبر معانيه وطبقها، وتخلق بأخلاق القرآن فصار خلقه؟ وعن سعد بن هشام بن عامر أنه قال للسيدة عائشة رضي الله عنها . : يَا أُمَّ



المؤمنين أنبيي عن خلق رسول الله ﷺ ، قالت : ألسنت تقرأ القرآن ؟ قلت : بلى ، قالت : فإنَّ  
خلق نبي الله ﷺ كان القرآن ..... الحديث (أبو داود، ١٩٩٧، ٥٢٧).

وكلما تمسك الأفراد في مجتمع ما بالأخلاق الفاضلة كلما نهضوا بمجتمعهم وأوطانهم، وكانت  
الأخلاق بمثابة الحصن المنيع الذي يحميهم ويحفظهم من المخاطر التي تتعرض لها المجتمعات ما  
بين الفينة والفينة؛ ومجتمع بأخلاق حميدة هو حامل الراية لكل المجتمعات، وأسوة حسنة لهم، وبه  
يفتدون، وإليه يرجعون، ومنه يتعلمون.

لذا فإن الانتماء الصادق للوطن لا يكون إلا مع أصالة في الخلق وأصالة في الصفات الحسنة  
للمرء، ومن أعظم الأخلاق خلق الوفاء، الذي يحمل في طياته صدق الانتماء النابع من الوفاء  
للوطن.

٥- اختيار الصحبة الصالحة: فمن صاحب أهل الصلاح والتقوى أرشده إلى هويته الوطنية، وما  
يقويها، وما فيها من نفع، ودفعوا عنه كل ما يهددها، ولا شك في أن مجالسة الصحبة الصالحة  
تظهر للمرء منا ما في نفسه من قصور ينبغي إتمامه حتى تصفو نفسه، بخلاف الصحبة السيئة  
فإنها تجعل النفس في تردي مستمر، وكل ذلك مؤثر في تعزيز الهوية.

فَعَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَا مَثَلُ الْمَسْكِ  
، وَنَافِخِ الْكَبِيرِ ، فَحَامِلُ الْمَسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْدِثَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَتَّبَعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَنَافِخِ  
الْكَبِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ نِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً (البخاري، ١٩٨٧، ٧٤١).

٦ . ترسيخ مبدأ الوحدة الوطنية: فتطبيق مبدأ الوحدة الوطنية وشعور المواطن بها يقوي ويدعم  
روح الانتماء إلى وطنه، ويجعل أفراد الوطن ينتظمون في بوتقة التعايش السلمي تحت راية واحدة،  
ألا وهي : وطن واحد يسع الجميع.

وليست (وثيقة المدينة) التي وضعها النبي ﷺ منا ببعيد، فقد اعترف فيها بالمواطنة وحقوق غير المسلمين من اليهود، فكانوا شركاء في الوطن، وإن لم يكونوا شركاء في الدين والعقيدة. والدول الإسلامية لم تخل من الأقليات الذين يختلفون في العقيدة أو المذهب، وإنما تنهض هذه الدول وترقى إذا كان جميع مواطنيها متساوين في الحقوق والواجبات، وقد منَّ الله على المملكة بأن جميع مواطنيها يتمتعون بحقوقهم ويؤدون ما عليهم من واجبات، والجميع أمام القانون سواء.

٧. تنمية دور وسائل الإعلام والاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي في تأصيل الانتماء : تعد المؤسسات الإعلامية بوسائلها المختلفة كافة، من أهم المؤسسات الفاعلة في المجتمع؛ في تنشئة الفرد ليكون فاعلاً مهماً في مجتمعه، والتي تلعب دوراً من خلال ما تقدمه من برامج تؤثر على اتجاهات الفرد وسلوكياته وقناعاته(ثروت مكي، ٢٠٠٥، ١٢١).

ولما كانت وسائل الاعلام تساهم في تشكيل الوعي لدى الشعوب فقد وُضع الساسة وصناع القرار أمام تحدٍّ صارخ فرض عليهم الالتفات بعين واعية إلى آلية التعامل مع هذه التقنية الشاملة واستثمارها الأمثل في توجيه أفراد المجتمع إلى غرس القيم الدينية والوطنية وتعزيزها، ووضع الخطط الاستراتيجية المحكمة التي تستثمر الإمكانيات المتاحة وتوظفها في خدمة قضايا الأمة ومصصلحة الوطن.

لكن مما يضعف دور الإعلام في تحقيق هدفه المنشود غياب استراتيجيات الإقناع؛ والتي تتمثل بضعف التقديم الإعلامي للمضامين ذات القيم الوطنية، سواء بضعف الأساليب أو روتينية الأشكال أو العرض الموسمي والظرفي والذي يولي القيم الوطنية أهمية بالغة في المناسبات الوطنية الموسمية أو في الأزمات، ولكنه سرعان ما يخف هذا الاهتمام بانتهاء المناسبة أو زوال الأزمة وانقشاعها(محمد أحمد ، ٢٠١٨ ، ١٩٣).

وأشارت دراسة عمران (Imran, S.,2107) إلى أهمية دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم الهوية الوطنية للأطفال من خلال نشر العلامات التجارية للدولة على السلع والمعلبات، وعلى أغلفة المأكولات، حيث تبنت الدراسة المدخل الإعلامي في تسويق العلامات التجارية لتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى الأطفال، ومن خلال إظهار أهمية انتاج الدولة وعلاماتها التجارية التسويقية يمكن تنمية وتعزيز الهوية الوطنية للأطفال.

٨. المحافظة على الهوية الوطنية وضمان توريثها للأجيال المتعاقبة: ويكون هذا من خلال نشر الدولة وهياتها المختلفة الثقافة الوطنية لأبناء الوطن، لا سيما الأطفال، وبث الوعي بتاريخ الوطن وإنجازاته، والتثقيف بالأهمية الجغرافية والاقتصادية للوطن، وغرس روح المبادرة، والتعويد على العمل المشترك، وحب التعاون والتكافل، والاستعداد للدفاع عنه بكل ما يملك.

وقد توصلت دراسة (أحمد الرباعي، ٢٠١٧) إلى أن الفعاليات الوطنية والاجتماعية المصدر الأكثر قدرة على تعزيز الهوية الوطنية لدى الناشئة، حيث أظهرت الدراسة رفض الطلاب بشدة لكافة السلوكيات التي تتنافى مع الهوية الوطنية، وإلى تخوفهم بدرجة كبيرة من بعض المصادر المهددة لها، وأن الطلبة يؤيدون بدرجة عالية تعزيز الهوية الوطنية من خلال هذه الفعاليات والأعياد الوطنية.

وينبغي ألا نغفل دور الأدب شعراً ونثراً في مثل هذه المناسبات في تحقيق ذلك، فالنفس العربية مطبوعة على حب الشعر والرواية والقصة، وإن كانت إلى الشعر أميل من غيره، فمن الممكن أن يُستخدم الأدب لإرساء قيم المواطنة وحب الوطن بين الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة؛ لذا يجب أن تتضمن مناهج التعليم نصوصاً أدبية تعزز الهوية الوطنية في نفوس الأبناء.

٩. قيام الدولة بواجبها نحو المواطن والمجتمع: لا يخفى دور المؤسسات الحكومية؛ لأنها تمثل عصب الدولة، وعليها مسؤولية كبيرة في تعزيز الانتماء والحب للوطن (إبراهيم عبدالقادر، ٢٠١٦، ٢٣٤).

ويكون هذا من خلال قيام هذه المؤسسات بدورها الأمثل في المجتمع، فيكون عمادها العدل والمساواة بين المواطنين مهما اختلفت مذاهبهم، وأن تعمل جاهدة في سبيل إشباع الاحتياجات المادية والمعنوية لأفراد المجتمع؛ لما لذلك من أثر كبير في قوة ارتباط الفرد بوطنه وسعيه لتقدمه واستقراره.

١٠. تنمية الارتباط بالتراث والمكتشفات: تلعب الآثار والمكتشفات في العصر الحديث دوراً مهماً في تعزيز الهوية من خلال خلق رموز تربط المجتمع بتاريخ واحد، وتشعل جذوة العاطفة تجاهه لدى أبنائه مما ينمي عنصر الانتماء وحب الوطن، لا سيما فيما يحدثه هذا من وحدة وطنية بين أفراد المجتمع تتعكس بدورها على تعزيز الهوية الوطنية.

والتراث الشعبي - وهو ما يتعلق بالثقافة والمعارف التلقائية والعشوائية - ليس ببعيد عن هذا؛ لأنه يمثل هوية الأمة، وجسر التواصل، وحلقة الربط بين ماضيها وحاضرها، وهذا ما جعل الأمم تتفق الكثير في سبيل الحفاظ على هذا الموروث لبقائه والاستفادة منه جيلاً بعد جيل (محمد الجوهري، ٢٠٠٢، ٢٣٠).

وهذا التراث يشمل المعتقدات من طقوس دينية أو أفكار تتعلق بالتصوف والرقى والعلاج بالقرآن وغيرها، وكذلك ما أتقنه الناس من صناعات تقليدية، وما دأبوا عليه من عادات وتقاليد شعبية تظهر في الاحتفالات والمناسبات والأنماط الحياتية السائدة في الأعياد والزواج وغيرها، وكذلك الأدب الشعبي من شعر ونثر، وكذلك الفنون الشعبية كالعروضات، وغيرها (كمال الدين حسين، د.ت، ١٦).

ولا يخفى ما تتمتع به المملكة العربية السعودية من تراث شعبي تناقلته الأجيال، وحافظت عليه بأشكاله وألوانه المختلفة؛ لذا ينبغي دراسة هذا الموروث الشعبي وعقد الاحتفالات التي تذكر به حفاظاً على هوية المملكة وحفظاً للعادات والتقاليد وحرصاً في نفوس الأبناء وعقولهم.

١١. **تفعيل دور الجمعيات الخيرية، ودور رعاية الأيتام والأرامل** : فلا يخفى على ذي عقل أن تلبية حاجة الفقير والعطف على اليتيم ومؤازرته مادياً ومعنوياً واجتماعياً لها الدور الكبير في تأصيل الانتماء في نفوس هؤلاء، وأن التقصير في ذلك يقلل الانتماء عند هؤلاء بل يحموه، فرعاية هؤلاء تساعد في انتمائهم لوطنهم وعدم التأثر بدعوات المغرضين أعداء الوطن الذين يضررون على وتر الفقر والحاجة، فعلى الأغنياء سد خلة الفقراء ورعاية الأيتام والأرامل ، وعلى تلك الجمعيات الخيرية القيام بدور الوسيط بين الأغنياء وهؤلاء لإزالة الحرج عن المحتاجين وحفظ ماء وجوههم ( إبراهيم عبد القادر، ٢٠١٦ ، ٢٤٥).

وأشارت دراسة (صابر جيدوري ، ٢٠١٤) إلى متطلبات تعزيز الهوية الوطنية والانتماء، والتي من أولوياتها تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية عن كاهل الأفراد في المجتمع، ويمكن أن تقوم بهذا الدور الجمعيات الخيرية.

والمملكة لا تألو جهداً في دعم هذه الدور وهذه الجمعيات، وتوفير ما تحتاجه لسد خلة هؤلاء، وقد حباها الله بأبنائها المخلصين الذين تولوا زمام الأمر؛ ولا زالوا يبذلون كل قصارى جهدهم في سبيل القيام بدورهم في تلبية حاجات المحتاجين من الفقراء والأيتام والأرامل، ومعلوم أن هذا الأمر لا ينهض به إلا ذوو الهمم العالية الذين بذلوا أنفسهم للعمل الخيري، وهم كثر في المملكة العربية السعودية.

**مفهوم التعزيز فى إطار تنمية أبعاد الهوية الوطنية للأطفال:**

التعزيز هو سلوك لفظي أو غير لفظي من المعلم، يأتي عقب سلوك الطفل سواء أكان سلوك لفظي أم غير لفظي، فهو تعبير عن مكافأة بعد نجاح، أو عقاب بعد خطأ، وبالتالي فالتعزيز يعبر عن الموافقة أو الرفض لسلوك الطفل، وهذه الموافقة قد تكون بابتسامه للطفل أو إعطائه قطعة من الحلوى أو الشيكولاتة، وهذا الأثر التعزيزي قادر تربوياً على دفع الطفل للأمام فى التعلم، أما الرفض لسلوك الطفل يساعد فى عدم إتيان الطفل بالسلبيات من السلوك بعد ذلك وتصحيح مسار التعلم فى داخل حجرة الدراسة أو فى المنزل(حسين عباس، ٢٠١٩-ب، ٨٣).

وكثير من العاملين فى الميدان التعليمي بشتى مراحلهم يفهم التعزيز على أساس أنه ثواب للطفل أو التلميذ بعد نجاح أو إحراز نقاط معينة فى مراحل تعلمه.

وهذا الفهم الخاطئ يجعل من التعزيز منظوراً ضيقاً، والحقيقة أن مدخل التعزيز لديه اتساع لكل طبقات الأطفال والطلاب فى مؤسسات التعليم، حيث إنه يدعم جميع مستويات الذكاء : منخفضي ومتوسطي ومرتفعي الذكاء، ويمكن استخدام مدخل التعزيز مع كل أنماط الأطفال : الناجحين منهم نستخدم معهم التعزيز الإيجابي، وغير القادرين على إحراز النجاح نستخدم معهم التعزيز الإيجابي لكي ننشط وندعم فى أذهانهم النجاح وفرحته أو نوقد فى عقولهم بذور النجاح والتطوير من جديد، وبواسطة التعزيز يمكننا بناء جيل كامل للأُمم يستطيع أن يبني وأن يعمر من جديد، أما الأطفال أو التلاميذ الذين يأتون بسلوكيات سلبية دائماً، وبعد النصيحة المستمرة معهم، ولم يتحسن سلوكهم بل يزداد السلوك السلبي فإن المعلم المحترف يمكنه استخدام التعزيز السلبي بهدوء وبحذر للحفاظ على وجدان وعواطف الأطفال والطلاب وألا يجرحهم ، حتى يحافظ على مقدرات الموقف التعليمي ومعطيته للأمام فى تربية النشء، وبالتالي فإن التعزيز يستطيع إعطاء نتائج متقدمة وتعزيز الهوية الوطنية وتنميتها(جودت سعادة، ٢٠٠٤، ١٣٦).

أنواع المعززات والمحفزات لتنمية وتعزيز الهوية الوطنية في نفوس أبنائنا الأطفال والطلاب(حسين عباس، ٢٠١٩- ب، ٧٩-٨٠):  
أولاً : معززات لفظية للأطفال، مثل:

(١) تعزيز إيجابي: عبارات، مثل: رائع، ممتاز، صحيح، جيد، عظيم، حسن، جميل، رائع، مذهش، تمام، أحسنت.

(٢) تعزيز سلبي: عبارات، مثل: للأسف، غير صحيح، سيئ، قبيح، غير جيد. ومنها تكرار الكلام بطريقة ساخرة مثل: "الفاعل منصوب!"، الدعاء مثل: هداك الله، النصائح مثل: العلم يأتي بالجهد لا اللعب.

ثانياً : معززات غير لفظية للأطفال، مثل:

(١) تعزيز إيجابي: مثل: الابتسامة، التواصل بالعين، تحريك الرأس إلى الأمام أكثر من مرة، المصافحة، التصفيق.

(٢) تعزيز سلبي: مثل: العبوس، تجاهل إجابة الطفل عمداً، " كأن يأتي دوره في إجابة فيتجاهله المعلم ويتركه وهو من أقوى أنواع العقاب"، تحريك الرأس تعبيراً عن الرفض، أخذ ما يشغله عن الدرس " كالهاتف"، النظر بغضب، إجلاسه منفرداً.

ثالثاً: معززات بالمكافأة المادية للأطفال:

(١) تعزيز إيجابي: مثل: الدرجات أو العلامات الجيدة، الاستثناء من بعض الواجبات، الجوائز العينية وهي أشياء ذات قيمة مادية للطفل، مثل: الحلوى، السواك، الأقلام، النقود، الميداليات، الكتب، وغير ذلك.

(٢) تعزيز سلبي: مثل: اللوم على بعض الأفعال الخاطئة، ذكر أعمال الطفل السيئة أمام الأطفال في حالة الإهمال المتعمد (لا يفعل الواجبات مثلاً)، ومنعه من أخذ جوائز عينية أو ميداليات أو حلوى، وغيره.

#### رابعاً : معززات بالتقدير للأطفال:

(١) تعزيز إيجابي: مثل: المديح المسهب نوعاً ما لإنجازاته وبيان نقاط تميزه، منحه شهادة تقدير، تسجيل اسم الطفل في لوحة الشرف، وعرض أعماله على بقية زملائه، مثل: (عرض الواجب الجيد)، تعيينه رئيساً للفصل (يسألهم نيابة عن المعلم)، تفويضه في الإشراف على بعض الأعمال الصفية، مثل: (جمع الكراسات، حصر الحضور... إلخ)، رسم قلب كبير ووضع اسمه فيه، بحيث يراه الطلاب كل الوقت، واستبدال الاسم باسم جديد لتشجيعهم، اصطحاب المعلم له في إحدى الرحلات والحفلات، وضع صورته ونبذة عن تفوقه في صحيفة رياض الأطفال، إقامة حفلة تكريم له، تكريمه عند المديرين والمسؤولين، أو إحضارهم لتكريمه.

(٢) تعزيز سلبي: مثل: اللوم على بعض الأفعال الخطأ، ذكر أعمال الطفل السيئة أمام الزملاء في حالة الإهمال المتعمد (لا يفعل الواجبات مثلاً).

#### الأهمية التربوية لمدخل التعزيز في تنمية الهوية الوطنية:

ترجع أهمية مدخل التعزيز في تدعيم وتنمية أبعاد الهوية الوطنية لدى ابنائنا وبناتنا في جميع مراحل التعليم، إلي النقاط التالية:

- (١) إثارة دافعية الفرد نحو التعلم، وبذل مجهود أكبر وأداء أعظم في أنشطة التعليم ومهاراته الفنية المختلفة.
- (٢) زيادة مشاركة الأطفال والطلاب من تنفيذ مهام التعليم والأنشطة التعليمية المكلف بها المتعلم.



- (٣) زيادة تقدير الذات في أثناء وبعد التعلم، وهذا التقدير المرتفع يزيد من الاعتزاز بالنفس، والذي ينعكس على ارتفاع التعلم والمستوى الفكري لدي الأطفال والطلاب.
- (٤) زيادة الشعور بالنجاح والإحساس بالتقدم، فمن أهم أهداف التعليم تنمية الجانب الوجداني لدي المتعلمين.
- (٥) ارتفاع معدل ضبط الفصل وحفظ النظام من خلال استخدام مدخل التعزيز مع الأطفال أو التلاميذ في التعلم.
- (٦) انتقال أثر التعزيز الإيجابي إلى نفوس وسلوك زملاء الطفل أو التلميذ داخل الفصل في أثناء تعلم زملائهم.
- (٧) منع تكرار السلوك الخاطئ من الطفل أو الطالب في أثناء تعلمه من خلال التعزيز السلبي الذي يتلقاه الطفل أو الطالب من معلمه داخل حجرة الدراسة.
- (٨) التعزيز السلبي يعلم الأبناء كثيرًا من السلوكيات والقيم والواجبات والآداب المرغوب فيها لدى الأبناء في أثناء تعلمهم.
- وفي ضوء العرض السابق، يقدم البحث التعريف الإجرائي وأسس بناء الاستراتيجية المقترحة، كما يلي:
- تعرف الاستراتيجية المقترحة إجرائيًا في البحث الحالي أنها: توليفة من نمط المثير المعزز لأبعاد الهوية الوطنية، ويتم تنظيمها في إطار أسس محددة وخطوات وإجراءات مصممة وهادفة في تدريس العلوم ومعطيات منظمة لبيئة تعلم طفل المرحلة الابتدائية، في ضوء أهداف المرحلة التعليمية، وصفات وخصائص الأطفال باستخدام أسلوب التعلم بالتعزيز ومحتوى الأنشطة ومصادر التعلم المناسبة، وتدريب المعلمين على هذه الخطوات والإجراءات التدريسية.

## أسس بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على أساليب التعلم بالتعزيز:

١. أهداف المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.
٢. خصائص نمو أطفال المرحلة الابتدائية.
٣. أهداف تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية.
٤. نظريات التعلم بالتعزيز اللفظي والمادي بنوعيه الإيجابي والسلبي.
٥. أساليب وأنشطة التعلم بالتعزيز بنوعيه اللفظي والعملية العيني، والتركيز على هذه الأساليب مع الأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة في حجرات الدراسة.
٦. أبعاد الهوية الوطنية الإسلامية السعودية اللازمة لأطفال المرحلة الابتدائية والسابق تحديدها.
٧. قيم الهوية الوطنية الإسلامية: (الاحترام- تمجيد العلم السعودي - العطف- الأمانة - الشجاعة - المثابرة - حب الوطن - الانتماء للمليك - الولاء - الطاعة لولي الأمر - الوفاء بمتطلبات المجتمع السعودي - الانضباط الذاتي - الرحمة - الكرم - الاعتماد على النفس).
٨. معطيات البيئة السعودية في التعليم، المناهج، طرق التدريس، وسائل ومصادر التعلم، خصائص المعلم، تدريب المعلم، أساليب تقويم الهوية الوطنية للأطفال.
٩. التواصل المباشر مع الأطفال بالأنشطة المشوقة والجاذبة لهم.
١٠. تقديم نموذج مثالي للأطفال من الأسرة (مصادر تعلم أصلية)، ومعه مجموعة من الأنشطة المصاحبة التي تجذب انتباه واهتمام الأطفال، مع استخدام علم المملكة العربية السعودية في أثناء تنفيذ أنشطة الهوية الوطنية.
١١. تعليم الأطفال قبول الرأي الآخر، والاعتذار في حالة ارتكاب خطأ.
١٢. التشجيع المستمر للأطفال من أجل تنمية مهارات وقيم الهوية الوطنية.
١٣. استخدام الخبرات اليومية كنقطة انطلاق في المحادثة في أثناء تنفيذ النشاط مع الأطفال.

١٤. مشاركة الأطفال الخبرات الشخصية بقصص مشوقة، تدور حول الهوية الوطنية للمملكة.
١٥. حث الأطفال على اختيار طريق النجاح، والاستعانة بأمثلة وطنية سعودية حققت النجاح.
١٦. مشاركة الأطفال بالعمل التطوعي ومساعدة الآخرين، ومعرفة الفائدة الاجتماعية العائدة من العمل التطوعي.
١٧. مشاركة الأطفال أنشطة وطنية سعودية حول علم المملكة ومكوناته.
١٨. مراقبة المؤثرات الخارجية على الأطفال، وحل المشكلات إن وجدت.
١٩. مكافأة الطفل الخلق المبدع في حجرة الأنشطة.
٢٠. استخدام الأنشطة المنهجية المناسبة لتعزيز أبعاد وقيم الهوية الوطنية للأطفال.
٢١. مراعاة أن يكون التقويم بنائي تكويني في أثناء التدريس، ونهائي في نهاية تدريس الوحدة المقترحة لمعرفة فعالية الاستراتيجية على تعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

#### خطوات الاستراتيجية المقترحة القائمة على أساليب التعلم بالتعزيز:

١. مرحلة جذب الانتباه ( التهيئة ).
٢. مرحلة التشويق.
٣. مرحلة عرض محتوى النشاط التعليمي الوطني للأطفال والتعزيزات المناسبة.
٤. مرحلة إتاحة الفرصة الكافية للأطفال للمشاركة في النشاط مع التعزيز اللازم.
٥. مرحلة عرض الأفكار الجديدة والبدائل المتنوعة من قبل الأطفال .
٦. مرحلة التعزيز بأنواعه اللفظي والمعنوي والمادي.
٧. مرحلة تقويم الأفكار ونتائج التدريس.

أدوات البحث وإجراءاته:

أولاً: المواد التعليمية:

١- إعداد دليل الطالب: مرت خطوات إعداد دليل الطالب بالمراحل التالية:

أ- تحديد أهداف الوحدة: فى إطار الأهداف العامة لتطوير مناهج العلوم وتحديثها لأهميتها وكونها أحد التزامات رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) فى إطار تعزيز الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية، تم إعداد الأهداف العامة للوحدة المختارة، وقد تضمنت الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، وتم تقديمها فى بداية الوحدة.

ب- تحديد الخبرات اللازمة لتعزيز الهوية الوطنية وتنظيمها: فى ضوء الأهداف العامة السابق تحديدها للوحدة المختارة، وفى ضوء المفاهيم والمعارف والمهارات المرتبطة بتعزيز الهوية الوطنية، تم صياغة وتنظيم محتوى الوحدة بتشريب هذا المحتوى الخبرات اللازمة لتعزيز الهوية الوطنية واللازمة لأطفال الصف الثالث الابتدائي، حيث أعتد على كثير من المصادر والمراجع العلمية فى تنظيم محتوى الوحدة الدراسية، وتم مراعاة الاعتبارات التالية عند إعداد الوحدة :

١. استخدام لغة مبسطة وواضحة ومحددة ودقيقة فى تنظيم المعلومات اللازمة لتعزيز الهوية الوطنية بما يتناسب ومستوى طلاب الصف الثالث الابتدائي.

٢. ربط المعلومات المقدمة بمنهج العلوم بما يخدم احتياجات أطفال التعليم الابتدائي وتعزيز الهوية الوطنية لديهم.

٣. تقديم بعض الرسوم التوضيحية أو خرائط المفاهيم أو الرسوم الفوتوغرافية أو الجداول لتحقيق الترابط والتكامل فى منظومة المحتوى بالشكل الذى يفهمه أطفال التعليم الابتدائي، مع تقديم مهارات وطنية لتعزيز الهوية الوطنية.

٤. الاهتمام بتقديم الإرشادات والتوجيهات الوطنية اللازمة بصورة مباشرة لتوجيه سلوكيات الأطفال نحو الاعتزاز بوطنهم والانتماء والولاء له بشكل، وشملت الوحدة الموضوعات الآتية، كما بالجدول التالي:

جدول (٢) موضوعات وحدة الطقس والمناخ في المملكة العربية السعودية بمنهج علوم الصف الثالث الإبتدائي بالمملكة العربية السعودية

عنوان الوحدة الرابعة	الطقس والمناخ في المملكة العربية السعودية
الفصل السابع	الطقس وتكليفاته:
	الدرس الأول: عناصر الطقس، وتضمن العناصر التالية:
	١ - طقس المملكة العربية السعودية، وتكليفاته. ٢ - التركيز على: مهارة الاستقصاء: تفسير البيانات. ٣ - علم المملكة العربية السعودية: مكونات العلم ورمزيته، مهارة رسم العلم وتلوينه. ٤ - البيت الحرام بمكة: قبلة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، مهارة رسمه وتلوينه. ٥ - المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة: مقام الرسول صلى الله عليه وسلم، مهارة رسمه وتلوينه ٦ - مهارة استخراج من القرآن الكريم ما بحث على الاستقصاء العلمي.
الفصل الثامن	الدرس الثاني: تكليفات الطقس، وتضمن العناصر التالية:
	١ - مهنة مرتبطة مع العلوم. ٢ - أهمية العلوم في تاريخ وحضارة المملكة العربية السعودية. ٣ - دورة الماء. ٤ - علماء العلوم السعوديون. ٥ - اللغة والعلوم.
	مراجعة الفصل السابع ونموذج الاختبار.
الفصل الثامن	دورة الماء والمناخ:
	الدرس الأول: دورة الماء، وتضمن العناصر التالية:
	١ - التركيز على: مهارة الاستقصاء، ومهارة التوقع. ٢ - تضاريس وجبال المملكة العربية السعودية: المساحة والأشكال، مهارة رسمها وتلوينها، التكوين الجيولوجي. ٣ - آثار المملكة العربية السعودية في العلوم: الأهمية الحضارية والسياحية. ٤ - إنجازات ملوك المملكة العربية السعودية في العلوم: مهارة كتابة مقال علمي.
مراجعة الفصل الثامن ونموذج الاختبار.	الدرس الثاني: المناخ وفصول السنة، وتضمن العناصر التالية:
	١ - الرياضيات في العلوم: تحويل الساعات إلى دقائق. ٢ - مهارة رسم لوحة تمثل أحد فصول السنة بالسعودية موضحة طبيعة المناخ فيه. ٣ - أمثلة على المناخ من بعض مدن المملكة العربية السعودية.
	مراجعة الفصل الثامن ونموذج الاختبار.

**ج- تحديد الأنشطة التعليمية للوحدة :** تم تحديد الأنشطة التعليمية والوسائل المساعدة التي يمكن استخدامها في تدريس موضوعات الوحدة، مثل: الأنشطة الاستهلاكية لإثارة انتباه اهتمام الأطفال وزيادة دوافعهم نحو دراسة موضوعات الوحدة، والأنشطة البنائية التي يكتسب الأطفال من خلالها المعارف والمهارات اللازمة لتعزيز الهوية الوطنية، والميول والاتجاهات المناسبة، كما يمكن استخدام بعضها كأشطة ختامية في نهاية كل فصل تهدف إلى إظهار النتائج التي تحققت من تدريس الوحدة، وقد تمثلت أنشطة الوحدة في استخدام نماذج ومصادر تعلم وطنية سعودية أصلية : العلم السعودي، صور فوتوغرافية للبيت الحرام، والمسجد النبوي الشريف، عينات من صخور جبال مكة المكرمة، صور لملوك المملكة العربية السعودية، صور لجبال المملكة العربية السعودية، مقالات لإنجازات علماء العلوم السعوديين، اللازمة لتنمية وتعزيز الهوية الوطنية من خلال مواقف تعليمية داخل الفصل، وإعداد التقارير، ومشاهدة الأفلام التعليمية الوطنية للمملكة، والمهن المرتبطة بالعلوم.

**د- تقويم الوحدة:** تم إجراء تقويم مستمر Formative Evaluation بعد كل درس من دروس الوحدة، وهو عبارة عن أسئلة وأنشطة تدريبية مرتبطة بموضوع كل درس، كما تم إعداد أدوات القياس في البحث الحالي Summative Evaluation ، وهي اختبار قياس تعزيز الهوية الوطنية، وقد تم تطبيقه على مجموعتي البحث قبل وبعد دراسة الوحدة.

#### هـ- ضبط الوحدة والتأكد من صلاحيتها :

تم عرض الوحدة بصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين ( ) للتأكد من:

١. مدى اتساق المادة العلمية في محتوى الوحدة مع أهدافها، ومدى الصحة العلمية للمحتوى.
٢. مدى ملائمة تنظيم وصياغة المحتوى لمستوى طلاب الصف الثالث الابتدائي.
٣. مدى ملائمة الأنشطة المقترحة للأطفال في تحقيق أهداف الوحدة الدراسية.
٤. مدى ملائمة أساليب التقويم التكوينية، وقدرتها على تحقيق أهداف الوحدة.

وفى ضوء ما أشار إليه المحكمون، تم إجراء التعديلات اللازمة لمحتوى الوحدة لتأخذ صورتها النهائية فى دليل الطالب (٢).

## ٢ - إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة:

أعدّ دليل المعلم ليكون مصدرًا يسترشد به المعلم فى تخطيط وتنفيذ دروس الوحدة وتحقيق أهدافها المرجوة، وقد رُوحي عند إعداده ما يلى:

(١) صياغة الأهداف فى بداية كل درس بصورة إجرائية سلوكية، بحيث تشمل الجوانب الثلاثة الأساسية للتعلم: المعرفي، المهاري، الوجداني، ويمكن قياسها وتقويمها، مع مقدمة وتوجيهات عامة للمعلم.

(٢) سهولة ووضوح أسلوب الدليل، مع اظهار الخطة الزمنية لتدريس الوحدة.

(٣) اختيار طرق تدريس مناسبة لموضوعات الوحدة، كعرض الأفلام التعليمية، واستخدام النماذج والوسائل التعليمية، والحوار والمناقشة، وعرض الصور والرسومات.

(٤) اختيار وسائل تعليمية وأنشطة مناسبة لمستوى أطفال الصف الثالث الابتدائى لتعزيز الهوية الوطنية.

(٥) تحديد بعض المراجع العلمية التي يمكن للمعلم الاستعانة بها عند تدريس موضوعات الوحدة.

## ضبط دليل المعلم:

تم عرض دليل المعلم على مجموعة من المحكمين ( )، وذلك للتأكد من: مدى صحة الدليل من الناحية العلمية، ومدى ملائمة مكوناته لتدريس الوحدة، وتعديل ما قد يعترضه من خطأ فى بعض الفقرات.

وفى ضوء ما أشار إليه المحكمون تم تعديل بعض أجزاء من الدليل ليأخذ صورته النهائية (١).

## ثانياً: أدوات البحث:

١. إعداد اختبار قياس الجانب المعرفي فى تعزيز معارف الهوية الوطنية:

أ - هدف الاختبار: قياس الجانب المعرفي فى تعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال الصف الثالث الابتدائى بعد دراسة وحدة " طقس ومناخ المملكة العربية السعودية".

ب- إعداد جدول المواصفات: اشتمل جدول المواصفات في بنائه على:

الأوزان النسبية للموضوعات المتضمنة في الاختبار.

الأوزان النسبية لجملة الأهداف المراد تحقيقها.

ويوضح جدول (٣) مواصفات اختبار قياس الجانب المعرفي في تعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال

الصف الثالث الابتدائي:

### جدول (٣)

مواصفات اختبار قياس الجانب المعرفي في تعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال الصف الثالث الابتدائي

م	موضوعات الوحدة المختارة	مستويات القياس	التكرار	الفهم	التطبيق	عدد الأسئلة	الأوزان النسبية للموضوعات
١	طقس المملكة العربية السعودية، وتقلباته.	١-٢-٣-١١	١٤-١٢	٧-١٣	٨	٢٥.٠٠%	
٢	علم المملكة العربية السعودية	-	٢٣	٦	٢	٦.٢٥%	
٣	البيت الحرام بمكة	٨	-	٢٤	٢	٦.٢٥%	
٤	المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة	٩	-	-	١	٣.١٢%	
٥	مهن مرتبطة مع العلوم	١٦-١٧	-	-	٢	٦.٢٥%	
٦	أهمية العلوم في تاريخ وحضارة المملكة	٤-١٠-١٨	٥-١٥	١٩	٦	١٨.٧٥%	
٧	دورة الماء	٢١	٢٠-٢٢	٢٥	٤	١٢.٥٠%	
٨	آثار المملكة العربية السعودية في العلوم	-	٢٦	-	١	٣.١٢%	
٩	إنجازات ملوك المملكة العربية السعودية في العلوم	-	-	٢٨	٢	٦.٢٥%	
١٠	أسئلة على المناخ من بعض مدن المملكة	٢٩-٣٢	٣١	٣٠	٤	١٢.٥٠%	
	الأوزان النسبية لمستويات الأهداف	٤٢.٧٥%	٣١.٢٥%	٢٦.٠٠%	١٠٠%	---	
	عدد الأسئلة	١٤	١٠	٨	--	٣٢	

ج- صياغة مفردات الاختبار: تم صياغتها من نوع الاختيار من متعدد Multiple choice ذي

الأربعة بدائل، وذلك للتقليل من أثر التخمين، حيث يتضمن كل سؤال مقدمة (الجدع) Stem

معظمها صور معبرة عن الاصابات والإسعافات الأولية، يليها أربع استجابات (البدائل)

Alternative المقترحة لحل المشكلة، وتم صياغة هذه المفردات في المستويات المعرفية الثلاث



من تصنيف بلوم Bloom للمجال المعرفي " التذكر - الفهم - التطبيق " ، وبلغ عدد المفردات (٣٨) مفردة في صورته المبدئية.

د. - **مراجعة الاختبار وعرضه على المحكمين:** تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين للتعرف على آرائهم في مدى ملائمة الاختبار لمستوى طلاب الصف الثالث الابتدائي، والدقة العلمية، ومستوى القياس، وحرص فريق البحث على إجراء مقابلة شخصية مع المحكمين في أثناء وبعد التحكيم لمناقشة ما قد يثار من تساؤلات، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار سواء بالحذف أو التعديل لبعض المفردات ليسهل فهمها بالنسبة للطلاب، وأصبح الاختبار يتكون من (٣٤) مفردة بعد عرضه على المحكمين.

هـ - **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار على مجموعة من أطفال الصف الثالث الابتدائي، بمدرسة سلمان الفارسي الابتدائية بلغ قوامها (٢٢) طفلاً (١)، وبعد تصحيح أوراق الإجابة، تم استبعاد أربعة أطفال تركوا مفردات دون الإجابة عليها، وبالتالي أصبح عدد أفراد العينة الاستطلاعية (١٨) طفلاً، وقد استهدفت التجربة الاستطلاعية ضبط الاختبار من خلال الحصول على البيانات الإحصائية والتي تتعلق بما يلي:

(١) تعيين معامل الاتساق الداخلي للمفردات : وتم حساب ذلك باستخدام معادلة الارتباط الثنائي الأصيل Point Biserial Correlation (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٣٥٠)، وتم تعديل المفردات غير الدالة إحصائياً (ملحق ٥).

(٢) حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة: تم حساب معامل السهولة والصعوبة والسهولة المعياري المعدل لكل مفردة من مفردات الاختبار (فؤاد البهي ، ١٩٧٩، ٦٢٣ - ٦٢٨)، حيث تم تعديل صياغة المفردات (٣ ، ٨ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٧) ، وتم حذف (٢) مفردة ليصبح الاختبار (٣٢) مفردة في صورته النهائية.

٣) صدق الاختبار: للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وتم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وبالإضافة إلى ذلك تم حساب صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، وذلك من خلال رصد الدرجات الكلية لأطفال العينة الاستطلاعية ومربعاتها، وترتيبها تصاعدياً، ثم اختيار المستويين الميزانين العلوي والسفلي للدرجات (الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى)، وكل منها يمثل ٢٧%، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منهما، ثم حساب النسبة الحرجة (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩، ٥٦٢) ووجد أنها (٣، ١١)، وحيث إن القيمة الحرجة التي تقارن عندها القيمة الناتجة هي (٢، ٥٨) درجة معيارية فإن هذه النسبة الحرجة دالة إحصائياً بمعنى أن هذا الاختبار يميز بين المستوى الميزاني العلوي، والذي يمثل الأقوياء، والمستوى الميزاني السفلي، والذي يمثل الضعاف، والاختبار يعد صادقاً من وجهة النظر هذه.

٤) حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معاملة كيوذر - ريتشاردسون الصيغة (٢٠) (Kuder-Richardson Formula 20 (KR-20)، وتستخدم هذه المعادلة في حساب ثبات الاختبارات والمقاييس إذا كانت درجات المفردة ثنائية (١، صفر) (صلاح الدين علام، ٢٠٠٠، ١٦٢-١٦٤)، وبلغ معامل الثبات (٠، ٨٥)، وهذا يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات .

٥) حساب الزمن المناسب للإجابة على الاختبار: باستخدام المعادلة المناسبة (فؤاد البهي، ١٩٧٩، ٦٥٤)، وتبين أن الزمن المناسب للإجابة على الاختبار = ٣٥ دقيقة تقريباً، وبعد ذلك أخذ الاختبار صورته النهائية .

## ٢- إعداد بطاقة ملاحظة أداء مهارات تعزيز الهوية الوطنية:

أ - الهدف من البطاقة: تهدف هذه البطاقة إلى قياس مستوى أداء أطفال الصف الثالث الابتدائي في مهارات الهوية الوطنية السعودية.

ب- الصورة المبدئية للبطاقة : تم تحديد الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة في ضوء : أبعاد الهوية الوطنية في البحث الحالي، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الهوية الوطنية، وتم بناء بطاقة الملاحظة، وتكونت من المهارات الأساسية التالية :

١. مهارة رسم وتلوين علم المملكة العربية السعودية.

٢. مهارة رسم وتلوين البيت الحرام بمكة المكرمة.

٣. مهارة رسم وتلوين المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة.

٤. مهارة كتابة مقال عن إنجازات ملك من ملوك المملكة العربية السعودية في العلوم.

٥. مهارة كتابة منجزات عالم من علماء المملكة العربية السعودية في العلوم.

وبذلك تكونت البطاقة في صورتها المبدئية من (٥) مهارات أساسية، وتم تحليل هذه المهارات الأساسية إلى مهارات فرعية سلوكية يمكن ملاحظتها في أثناء قيام الطفل بها، وتم تحديد التقدير لمستوى الأداء [الأداء الجيد: يقوم بالأداء بسرعة وبدقة وفي أقل زمن ممكن (٣ درجات) - الأداء المتوسط : يقوم بالأداء ببطء وفي زمن طويل (درجتان)، الأداء الضعيف : يقوم بالأداء ناقصاً ولا يصل إلى نهاية المهارة (درجة واحدة)، وإذا لم يقم بالأداء (صفر)] .

ج- عرض البطاقة على المحكمين : تم عرضها على مجموعة من المحكمين ( ) للتحقق من سهولة استخدام وتطبيق البطاقة، والدقة اللفظية واللغوية لكل مهارة، ومدى مناسبة كل مهارة فرعية للمهارة الأساسية التي تندرج تحتها، ومدى إمكانية ملاحظة الأداء، ومدى وضوح الأداءات المهارية، وقد أفاد المحكمون في تعديل بعض المهارات بالحذف أو الإضافة، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون.

د - التجريب الاستطلاعي للبطاقة : تم تطبيق بطاقة الملاحظة، على مجموعة استطلاعية من أطفال الصف الثالث الابتدائي بمدرسة سلمان الفارسي الابتدائية بلغ قوامها (١٤) طفلاً ( )، وتم رصد الدرجات عن كل مهارة تمهيداً لضبط بطاقة الملاحظة من خلال الإجراءات التالية :

(١) حساب صدق بطاقة الملاحظة: بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، وحساب النسبة الحرجة (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٥٦٢)، ووجد أن النسبة الحرجة = ٧,٥٨ وهي دالة إحصائياً، بمعنى أن بطاقة ملاحظة مهارات تعزيز الهوية الوطنية صادقة وتميز بين الأقوياء في السمة والضعاف فيها.

(٢) حساب ثبات بطاقة الملاحظة: باستخدام معادلة ألفا كرونباك (Cronbach) ( ) ، حيث إن بطاقة الملاحظة مقياس متدرج من الدرجات، ولكل أداء مهاري مصفوفة من الدرجات (صلاح الدين علام ، ٢٠٠٠ ، ١٦٥-١٦٧)، وكانت معاملات ثبات بطاقة الملاحظة ككل (٠,٨٩)، مما يدل على أن البطاقة لها درجة عالية من الثبات.

(٣) حساب الزمن المناسب لأداء مهارات تعزيز الهوية الوطنية: باستخدام المعادلة المناسبة (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٦٥٤)، ويكون متوسط الزمن المناسب لأداء قائمة المهارات (٤٥) دقيقة.

(٤) حساب معامل الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة: باستخدام معادلة معامل الارتباط لكارل بيرسون (صلاح الدين علام ، ٢٠٠٠ ، ١١٨)، حيث حسبت معاملات ارتباط المهارات العملية الأساسية بالبطاقة ككل، ثم حسبت معاملات ارتباط المهارات الفرعية السلوكية بالمهارات الأساسية التابعة لها، وتبين أن معامل الاتساق الداخلي للبطاقة مرتفع وذو دلالة إحصائية (ملحق ٧).

هـ - الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد إجراء التعديلات على المهارات الفرعية بإلغاء وإضافة بعض المهارات، وتعديل بعض الصياغات، تكونت بطاقة ملاحظة أداء مهارات تعزيز الهوية الوطنية ( ) من (٥) مهارات أساسية، تحتوى على (٤٠) مهارة فرعية سلوكية، وإجمالى تقديراتها (١٢٠) درجة، كما بجدول (٤):

## جدول (٤)

جدول مواصفات بطاقة ملاحظة أداء مهارات مهارات تعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال الصف الثالث الابتدائي

م	مهارات تعزيز الهوية الوطنية الرئيسة	عدد المهارات الفرعية	الدرجة القصوى الدنيا	الدرجة الدنيا
١	مهاره رسم وتلوين علم المملكة العربية السعودية.	٨	٢٤	٨
٢	مهاره رسم وتلوين البيت الحرام بمكة المكرمة.	١٠	٣٠	١٠
٣	مهاره رسم وتلوين المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة.	١٠	٣٠	١٠
٤	مهاره كتابة مقال عن إنجازات ملك من ملوك المملكة العربية السعودية في العلوم.	٦	١٨	٦
٥	مهاره كتابة منجزات عالم من علماء المملكة العربية السعودية في العلوم.	٦	١٨	٦
	المجموع	٤٠	١٢٠	٤٠

ثالثاً : الإجراءات :

## ١- اختيار مجموعتي البحث والتصميم التجريبي:

تم اختيار مجموعتي البحث من طلاب الصف الثالث الابتدائي، بمدروستي: تربة الابتدائية، والمنصورية الابتدائية، بمحافظة تربة، وتضم فصل من كل مدرسة، ويوضح جدول (٥) التصميم التجريبي للبحث:

## جدول (٥)

التصميم التجريبي للبحث

م	المحافظة	المدرسة	مجموعة البحث	الجملة
١	تربة	المنصورية الابتدائية	فصل ٣ / ١ = ٣٧ طالباً مجموعة ضابطة	٣٧ طالباً
		تربة الابتدائية	فصل ٣ / ١ = ٣٣ طالباً مجموعة تجريبية	٣٣ طالباً
			٧٠ طالباً	٧٠ طالباً
			الجملة	

ويتبين من الجدول السابق أن مجموعة البحث بلغ قوامها (٧٠) طالباً.

٢-١- تطبيق الأدوات قبلياً: تم التطبيق في بداية الفصل الدراسي لثاني للعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ الموافق ٢٠١٩م/ ٢٠٢٠م في يوم الثلاثاء ١٤٤١/٥/٢٦هـ الموافق ٢٠٢٠/١/٢١م، وتم تصحيح أوراق إجابة الاختبار وبطاقة الملاحظة، وتم رصد الدرجات الخام، وذلك لبيان مدى تكافؤ وتجانس مستوى أطفال المجموعتين ( فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٤٦٧ )، ويوضح جدول (٦) نتائج التطبيق القبلي لأدوات البحث قبلياً :

جدول (٦) نتائج التطبيق القبلي لأدوات البحث قبلياً

الأداة	المجموعة	العدد (ن)	الدرجة العظمى للأداة	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	التباين (٢ع)	درجات الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) حسابية	مستوى دلالة (ت)
								٠.٠٥	٠.٠١		
اختبار الجانب المعرفي للهوية الوطنية	الضابطة	٣٤	٣٢	٢.١٧	١.١٣	١.٢٨	٦٢	٠.٤٣	٢.٣٣	١.٦٤	غير دالة
	التجريبية	٣٢		١.٩٨	١.٠١	١.٠٢					
بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية	الضابطة	٣٤	١٢٠	٦.٠٣	٣.٩٢	١٥.٣٦	٦٢	٠.٦١	٢.٣٣	١.٦٤	غير دالة
	التجريبية	٣٢		٥.١٦	٤.٢٤	١٧.٢٧					

يتبين من جدول (٦) السابق أن الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الجانب المعرفي للهوية الوطنية بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية غير دال إحصائياً، مما يدل على أن مستوى أطفال المجموعتين متجانس ومتكافئ قبل بداية تطبيق الاستراتيجية المقترحة.

٣- تدريس الوحدة المختارة: بدأت مرحلة تطبيق الوحدة يوم الأحد ١٤٤١/٦/١هـ الموافق ٢٠٢٠/١/٢٦م ، واستمرت حتى يوم الاثنين ١٤٤١/٦/٣٠هـ الموافق ٢٠٢٠/٢/٢٤م ، بواقع حصتين أسبوعياً لكل فصل بواقع (٤٥) دقيقة للحصة الواحدة، وقام معلمو العلوم بالمدرستين

بتدريس الوحدة لأطفال كل مجموعة بعد أن تم عمل مقابلات شخصية مع المعلمين لتدريبهم على الخبرات العلمية داخل الوحدة، وتوزيع الوحدة عليهم، وتم استخدام فصول ومكتبة المدرسة، وقاعة عرض الأفلام التعليمية، وحجرات الأنشطة بالمدرسة، واللوحات الإرشادية الوطنية للمملكة، والصور الفوتوغرافية الدالة على ملوك المملكة العربية السعودية وعلم المملكة في أثناء تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية.

٤- **تطبيق الأدوات بعدياً** : بعد نهاية تطبيق الوحدة تم تطبيق أدوات البحث على مجموعتي الأطفال، وتم استبعاد (٣) أطفال من المجموعة الضابطة و(١) طفل من المجموعة التجريبية بسبب كثرة غيابهم في أثناء التطبيق النهائي للأدوات، وبذلك يكون إجمالي مجموعة البحث (٦٦) طفلاً، ثم رصدت النتائج تمهيداً للمعالجة الإحصائية.

#### رابعاً: نتائج البحث وتفسيرها:

يتم عرض النتائج وتفسيرها وفقاً لتسلسل فروض البحث:

أ- **اختبار صحة الفرض الأول** : الذي نص على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في اختبار تعزيز الهوية الوطنية ولصالح أطفال المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة هذا الفرض وللإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والمتعلق بفعالية الاستراتيجية المقترحة في تعزيز وتنمية الأبعاد المعرفية للهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والتباين وقيم (ت) لمتوسطي عينتين مستقلتين : الضابطة والتجريبية (عباس وآخرون، ٢٠١١، ٣٢٥)، في اختبار تعزيز الهوية الوطنية بعدياً، كما تم حساب حجم وقوة التأثير ونسبة الكسب المعدل لبلدك للإستراتيجية المقترحة في تنمية أبعاد الهوية الوطنية ( فؤاد أبو حطب، ١٩٧٩، ٤٢٥ )، وجدول (٧)، (٨) يوضحان هذه النتائج :

### جدول (٧)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين وقيمة (ت) ودلالة الفرق بين متوسطي التطبيق البعدي لاختبار تعزيز الهوية الوطنية وقوة تأثير الاستراتيجية المقترحة في الاختبار لدى أطفال الصف الثالث الابتدائي

البيانات المجموعه	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	التباين (ع <sup>2</sup> )	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى دلالة (ت)	مربع أوميغا (ω <sup>2</sup> )	مقدار قوة التأثير
الضابطة	٣٤	١٢	١٦٧.٢٢	٢٢٩٦٨.٢٢	٦٤	٩.٤٨	٠.٠١	٠.٩٦	كبيرة
التجريبية	٣٢	٢٩	٨٧٢.١٩	٧٦٠٧١٥.٣٩					

يتضح من جدول (٧) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تعزيز الهوية الوطنية في التطبيق البعدي ولصالح متوسط أطفال المجموعة التجريبية، حيث أن القيمة الناتجة المحسوبة (٩,٤٨)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية ومقدارها (٢,٣٣) عند درجة حرية (٦٤)، ويؤكد هذا الفرق وجود قوة تأثير مرتفع للمعالجة التجريبية " استراتيجية مقترحة لتعزيز وتنمية الهوية الوطنية" في المتغير التابع " اختبار تعزيز الهوية الوطنية " الذي يتمثل في قيمة " 2 " للفرق بين المتوسطين، والتي بلغت (٠,٩٦)، وهي أكبر من القيمة الحرجة (٠,٨٠).

والجدول التالي يبين نتائج نسبة الكسب المعدل لـ " بليك "

### جدول (٨)

متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي في اختبار تعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال الصف الثالث الابتدائي ونسبة الكسب المعدل لـ " بليك "

مجموعه الدراسة	متوسط التطبيق القبلي (١م)	متوسط التطبيق البعدي (٢م)	الدرجة النهائية لإختبار تعزيز الهوية الوطنية	تسبة الكسب المعدل لـ " بليك "	مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة على اختبار تعزيز الهوية الوطنية
أطفال الصف الثالث الابتدائي	١١	٢٩	٣٢	١,٨٩	فعالة



يتضح من الجدول السابق أن الاستراتيجية المقترحة اتصفت بدرجة مقبولة من الفاعلية حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لـ " بليك" (١,٨٩)، وهي أكبر من (١,٢) التي حددها بليك (محمد المفتي، ١٩٨٩ ، ٥١٥)، مما يدل على أن الاستراتيجية المقترحة فعالة في تعزيز معارف الهوية الوطنية لدى أطفال الصف الثالث الابتدائي.

وربما ترجع هذه النتائج إلى أنه في أثناء تدريس الوحدة المختارة مارس الأطفال أنشطة تعليمية احتوت على الرموز الوطنية السعودية، مثل: تضاريس المملكة، وصور ملوكها، بالإضافة إلى استخدام العلم السعودي، وهو رمز العزة والشموخ والافتخار والعدل للشعب السعودي، مما أدى إلى إكساب الأطفال معارف ومعلومات حول الهوية الوطنية السعودية.

وقد ترجع هذه النتائج إلى أن الاستراتيجية التي استخدمت مع الأطفال أعطت وقتًا كافيًا للأطفال لممارسة هواياتهم في تنفيذ الأنشطة الوطنية، مثل: العلماء السعوديون، وأهم أدوارهم العلمية في العلوم، وطقس ومناخ المملكة العربية السعودية، وأمثلة من الواقع السعودي في الصيف والشتاء. وربما ترجع هذه النتائج إلى استخدام مؤثرات ومثيرات جاذبة للأطفال ومشوقة لهم في أثناء مواقف التعلم داخل الفصول وحجرات الأنشطة التعليمية من صور فوتوغرافية، وأفلام تعليمية، ونماذج من البيئة السعودية مرتبطة بدراسة الوحدة المختارة، ومن خلال معلمي الأطفال، وقد تم تفعيل هذه المصادر في دروس الوحدة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من: " محمد الجوهري، ٢٠٠٢ - ثروت مكي، ٢٠٠٥ - صابر جديوري، ٢٠١٤ - Chomsky , N . 2015 - ناصر إبراهيم، ٢٠١٦ - إبراهيم عبد القادر، ٢٠١٦ - Helton , & John , 2016 - أحمد الريعاني، ٢٠١٧ - Beauchamp, 2018 - Burkhardt , 2017، والتي أظهرت تنمية المعلومات والمعارف المرتبطة بالجانب المعرفي في الهوية الوطنية.

وفي ضوء نتائج جداول: (٧)،(٨) يتم قبول الفرض الأول من فروض البحث.  
ب- اختبار صحة الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني من فروض البحث على أنه : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي(٠،٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة أداء مهارات تعزيز الهوية الوطنية ولصالح اطفال المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والمتعلق بفعالية الاستراتيجية المقترحة في تعزيز وتنمية أداء مهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الصف الثالث الابتدائي، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والتباين وقيم (ت) لمتوسطي عينتين مستقلتين : الضابطة والتجريبية (عباس وآخرون ، ٢٠١١ ، ٣٢٥)، في بطاقة ملاحظة أداء مهارات الهوية الوطنية بعدياً، كما تم حساب حجم وقوة التأثير ونسبة الكسب المعدل لبلوك للاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الهوية الوطنية (فؤاد أبو حطب، ١٩٧٩ ، ٤٢٥ )، وجدول (٩) يوضح هذه النتائج :

### جدول (٩)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين وقيمة (ت) ودلالة الفرق بين متوسطي التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات الهوية الوطنية وقوة تأثير الاستراتيجية المقترحة في بطاقة الملاحظة لدى أطفال الصف الثالث الابتدائي

البيانات المجموعة	العدد (ن)	النهاية العظمى للبطاقة	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	التباين (ع <sup>٢</sup> )	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى دلالة (ت)	مربع أوميغا (ω <sup>٢</sup> )	مقدار قوة التأثير
الضابطة	٣٤	١٢٠	٥٥	٥٨١,٥٤	٣٣٧٥٦١	٦٤	١٣,٩١	٠,٠١	٠,٩١	كبيرة
التجريبية	٣٢	١٠٥	١١٨٧,٣٢	١٤٠٨٩٦٩						

ينضح من جدول(٩) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في بطاقة ملاحظة أداء مهارات الهوية الوطنية في التطبيق

البعدي ولصالح متوسط أطفال المجموعة التجريبية، حيث إن القيمة التائية المحسوبة (١٣,٩١)، وهى أكبر من القيمة التائية الجدولية ومقدارها (٢,٣٣) عند درجة حرية (٦٤)، ويؤكد هذا الفرق وجود قوة تأثير مرتفع للمعالجة التجريبية " استراتيجية مقترحة لتعزيز وتنمية الهوية الوطنية" في المتغير التابع " بطاقة ملاحظة أداء مهارات الهوية الوطنية " الذي يتمثل في قيمة " 2 " للفرق بين المتوسطين، والتي بلغت (٠,٩١)، وهى أكبر من القيمة الحرجة (٠,٨٠).

ويبين جدول (١٠) التالي نتائج أداء كل مهارة على حدة:

### جدول (١٠)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والتباين ودلالة الفروق بين متوسطى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى أداء مهارات الهوية الوطنية المتضمنة بطاقة الملاحظة (كل مهارة على حدة)

مستوى دلالة (ت)	قيمة (ت)	درجات الحرية	التباين (٢ع)	الانحراف المعيارى (ع)	المتوسط (م)	النهاية العظمى للمهارة	العدد (ن)	المجموعه	مهارات الهوية الوطنية
٠.٠١	٢٢.٢٥	٦٤	١٤.٢٤	٣.٧٧	١١.٢٨	٢٤	٣٤	الضابطة	المهارة الأولى
			٠.٧٠	٠.٨٤	٢٢.٧٧		٣٢	التجريبية	
٠.٠١	٢٥.٤٩	٦٤	٧.٨٨	٢.٨١	١٢.٢٤	٣٠	٣٤	الضابطة	المهارة الثانية
			٠.٥	٠.٧١	٢٦.٥٩		٣٢	التجريبية	
٠.٠١	٢٦.٨١	٦٤	١٠.١١	٣.١٨	١٣.٧١	٣٠	٣٤	الضابطة	المهارة الثالثة
			٠.٧٥	٠.٨٧	٢٧.٢٣		٣٢	التجريبية	
٠.٠١	١٩.٤٤	٦٤	١١.٢١	٣.٣٥	١٠.٧٩	١٨	٣٤	الضابطة	المهارة الرابعة
			١٦.٧٩	٤.١٠	١٦.٣٥		٣٢	التجريبية	
٠.٠١	١٧.٢٩	٦٤	١١.٢١	٣.٣٥	١٠.٧٩	١٨	٣٤	الضابطة	المهارة الخامسة
			١٦.٧٩	٤.١٠	١٦.٣٥		٣٢	التجريبية	

والجدول التالي يبين نتائج نسبة الكسب المعدل لـ " بليك "

### جدول (١١)

متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة أداء مهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الصف الثالث الابتدائي ونسبة الكسب المعدل لـ "بليك"

مجموعة الدراسة	متوسط التطبيق القبلي (١م)	متوسط التطبيق البعدي (٢م)	الدرجة النهائية لطاقتة ملاحظة أداء مهارات الهوية الوطنية	نسبة الكسب المعدل لـ "بليك"	مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة على أداء مهارات الهوية الوطنية
أطفال الصف الثالث الابتدائي	٣٥	١٠٥	١٠٢	٢.٦٨	فاعلة

ينضح من الجدول السابق أن الاستراتيجية المقترحة اتصفت بدرجة مقبولة من الفاعلية حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" (٢,٦٨) وهي أكبر من (١,٢) التي حددها بليك (محمد المفتي، ١٩٨٩ ، ٥١٥) مما يدل على أن الاستراتيجية المقترحة فاعلة في أداء مهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الصف الثالث الابتدائي.

وقد ترجع هذه النتائج إلى أنه في أثناء تدريس الوحدة اتبع المعلمون خطوات الاستراتيجية المقترحة في التدريس، والتي تهتم بتعزيز الاستجابات الصحيحة وتقويتها لدى الأطفال، وكذلك أيضاً علاج الاستجابات التي لا تصل إلى درجة الصحة.

وربما ترجع هذه النتائج إلى أن استراتيجية التدريس المقترحة اهتمت بخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة، وكانت تعزيزات المعلمين منسجمة ومتوافقة مع متطلبات نمو الأطفال، حيث إن الاستجابة التي تعزز تستمر في الأداء المهاري، والاستجابة التي يحدث لها إنطفاء لا تتكرر خاصة لدى الأطفال.

وقد يكون السبب في هذه النتائج أن الطفل السعودي لديه انتماء وطني وولاء لدولته السعودية، من خلال دراسته للوحدة المختارة، مع تواجد تعزيزات للسلوكيات والمهارات الوطنية، مثل: الحرمين الشريفين، وملوك المملكة العربية السعودية، والمهارات الوطنية الأخرى التي تعبر عن الهوية الوطنية للطفل السعودي.

وربما ترجع هذه النتائج إلى اهتمام الأطفال بدراسة الوحدة؛ لأنها تهتم بجوانب من الوطن السعودي في الطقس والمناخ والعواصف المختلفة التي يراها الأطفال في حياتهم، وبعض العلماء السعوديين. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: برهان حافظ، ٢٠١٠ - Hidi , S . et al 2015 - إبراهيم عبد القادر، ٢٠١٦ - دنيا الأمل إسماعيل، ٢٠١٦ - Imran, S., 2107 - ناصر إبراهيم، ٢٠١٦ - محمد أحمد ، ٢٠١٨، التي توصلت إلى تنمية وتعزيز مهارات وسلوكيات الهوية الوطنية.

وفي ضوء نتائج جداول: (٩)، (١٠)، (١١) يتم قبول الفرض الثاني من فروض البحث. ج- اختبار صحة الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث من فروض البحث على أنه: " يوجد ارتباط دال إحصائياً في التطبيق البعدي بين متوسطي اختبار الجانب المعرفي لتعزيز الهوية الوطنية وبطاقة ملاحظة أداء مهارات تعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والمتعلق بالعلاقة الارتباطية بين متوسطي درجات اختبار تعزيز الهوية الوطنية وبطاقة ملاحظة أداء مهارات الهوية الوطنية بعدياً لدى أطفال المجموعة التجريبية، تم استخدام معادلة معامل الارتباط لكارل بيرسون (صلاح الدين علام ، ٢٠٠٠ ، ١١٨) وكانت النتائج كما بجدول (١٢):

### جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين اختبار الجانب المعرفي لتعزيز الهوية الوطنية وبطاقة ملاحظة أداء مهارات تعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

العلاقة الارتباطية	النسبة الحرجة		بطاقة ملاحظة أداء مهارات تعزيز الهوية الوطنية	أسم الاختبار
	٠.٠٥	٠.٠١		
دالة موجبة	٠.٣١	٠.٤١	٠.٧٥+	إختبار الجانب المعرفي في تعزيز الهوية الوطنية

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

بين إختبار الجانب المعرفي في تعزيز الهوية الوطنية وبطاقة ملاحظة أداء مهارات تعزيز الهوية

الوطنية لدى أطفال الصف الثالث الابتدائي في التطبيق البعدي، وقد يرجع هذا الارتباط الدال الموجب بين هذين المتغيرين إلى أن أساليب التعزيز اللفظية والمادية والمعنوية والتقديرية التي استخدمها معلموا العلوم، والأنشطة التعزيزية لمفاهيم ومهارات الهوية الوطنية، وأداء هذه المهارات في ضوء بيئة تعليمية محفزة باللوحات الوطنية والعلم السعودي، داخل المدرسة والمناقشات التي أجراها معلمو العلوم أثناء تعليم الأطفال داخل حجرات الأنشطة ، وتدريبهم على رسم وتلوين علم المملكة العربية السعودية، ورسم وتلوين المسجد الحرام بمكة المكرمة، ورسم وتلوين المسجد النبوي الشريف، وأنجازات ملوك المملكة العربية السعودية، ومنجزات علماء العلوم بالمملكة العربية السعودية.

ويمكن تفسير ذلك بأن أساليب التعلم بالتعزيز للأطفال حول مفاهيم ومعارف الجانب المعرفي للهوية الوطنية، داخل فصول المدرسة، وممارسة مهارات الهوية الوطنية السلوكية والقيام بهذه الاجراءات المهارية وتدريب الأطفال عليها بأسلوب التعلم بالتعزيز يكون وراء هذا الارتباط الدال الموجب. وقد يفسر هذا الارتباط الموجب إلى أن الحوارات والمناقشات الوطنية التي اجراها معلمو العلوم مع الأطفال أثناء تدريس الحصص للوحدة المختارة واستخدام الصور الفوتغرافية المعبرة عن علم المملكة، والمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، وملوك المملكة العربية السعودية، وعلماء العلوم بالمملكة، قد ساعد على جذب اهتمام وانتباه الأطفال لدراسة موضوعات الوحدة الدراسية وأداء المهارات العملية للهوية الوطنية.

وأن مشاهدة الأطفال للمهارات السلوكية لكل مهارة رئيسة قام بها المعلم أمامهم فى مواقف التعلم، ثم قيام الأطفال بأدائها بأنفسهم ومشاركتهم فى الوصول إلى أفضل أداء لكل مهارة يكون أدى إلى ارتباط الجانب المعرفى بالجانب الأدائى المهارى للوحدة المختارة. وفى ضوء نتائج جدول (١٢) يتم قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

#### التوصيات:

- فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:
١. تدريب معلمي العلوم على كيفية تدريس أبعاد الهوية الوطنية الرئيسية والفرعية للطلاب من خلال المناهج والأنشطة التعليمية .
  ٢. ضرورة توفير مستلزمات وأدوات الأنشطة التعليمية المرتبطة بتنمية الهوية الوطنية لدى الطلاب فى المدارس.
  ٣. توجيه اهتمام القائمين على تخطيط وتطوير مناهج العلوم ومنفذها بضرورة الاهتمام بتنمية أنماط التفكير القيمي لدى الطلاب من خلال تضمين قيم الهوية الوطنية فى مناهج التعليم التفكير .
  ٤. الاهتمام فى برامج إعداد معلمي العلوم باستراتيجيات التدريس الحديثة ذات الصلة بتنمية قيم وأبعاد الهوية الوطنية، معرفياً ومهارياً وجدانياً.

٥. إعداد دليل إرشادي لمعلمي العلوم يتناول الأنشطة التعليمية الوطنية وكيفية تنفيذها بطرق

جاذبة ومشوقة للطلاب في إطار أهداف ومحتوى مناهج العلوم.

٦. الاهتمام بتنمية مستوى التفكير للطلاب في أثناء تدريس مناهج العلوم، خاصة مستويات

التفكير المرتبط بالوطن والهوية الوطنية كهدف علمي من أهداف تدريس العلوم.

#### المقترحات:

لاستكمال ما بدأه البحث وفي ضوء نتائجه يقترح إجراء البحوث التالية:

١. إجراء دراسة مماثلة باستخدام استراتيجية خرائط التفكير في وحدات دراسية أخرى من منهج

العلوم لتنمية أبعاد ومهارات وطنية مرتبطة بوحدات دراسية جديدة.

٢. تطوير مناهج العلوم في ضوء نماذج تدريس جويس وويل لإعادة تنظيم المحتوى ولتحقيق

أهداف تدريس العلوم المرتبطة بالقيم الوطنية لدى الطلاب.

٣. برنامج تدريبي قائم على استراتيجية خرائط التفكير لمعلمي العلوم لتنمية مهارات الإبداع

الحفاظ على مقدرات الوطن وتطوير المهارات الوطنية.

٤. دراسة مقارنة لاستراتيجية خرائط التفكير واستراتيجيات تدريس أخرى في تدريس العلوم

للمقارنة بين أبعاد الفهم الوطني للمفاهيم الوطنية والمهارات الوطنية.

٥. تحديد الاحتياجات الوطنية لدى الطلاب في المناهج التعليمية باستخدام استراتيجيات تحديد

الاحتياجات التعليمية.

٦. تحديد الاحتياجات التدريبية لدى المعلمين المرتبطة بأبعاد الهوية الوطنية باستخدام

استراتيجيات تحديد الاحتياجات التدريبية.



مراجع البحث:

أولاً : المراجع العربية:

- القرآن الكريم.
- إبراهيم طه عبد القادر (٢٠١٦): تعزيز الانتماء الوطني في ضوء الشريعة الإسلامية، الأسس والأساليب، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، العدد (٥٢)، الجزء الثاني، ص ص ٧-٩٣.
- أبو داود (١٩٩٧): السنن، دار الفكر، بيروت.
- أحمد الرباعي (٢٠١٧): اتجاهات طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان نحو الهوية الوطنية مجلة الدراسات النفسية والتربوية، مجلد (١١)، عدد (١)، ص ص ٢٣=٥٦.
- أحمد حسن محمد علي (٢٠١٧): التعزيز في التدريس. أهميته وأنواعه، القاهرة، دار الفكر العربي.
- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٥): المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب، ط٤.
- أحمد لطفي بركات (٢٠٠٩): في فلسفة التربية، الرياض، دار المريخ للنشر.
- البخاري (١٩٨٧): الصحيح، بيروت، الطبعة الثالثة.
- برهان حافظ عبد الرحمن (٢٠١٠): دور التعليم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة والعاملين، جامعة النجاح أنموذجاً، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح، فلسطين.
- ثروت مكي (٢٠٠٥): الإعلام والسياسة وسائل الاتصال والمشاركة السياسية، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.

- جودت أحمد سعادة، عبدا لله محمد إبراهيم (٢٠٠٤): المنهج المدرسي المعاصر، الأردن، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حسين عباس حسين على الطحان (٢٠١٩- ب): الأنشطة التعليمية للأطفال وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم، ألمانيا، برلين، دار نور للنشر.
- حسين عباس حسين على الطحان (٢٠١٩- أ): الأنشطة التعليمية في منظومة المناهج وطرق التدريس، ألمانيا، برلين، دار نور للنشر.
- حسين عباس حسين على الطحان (٢٠٢٠): الأنشطة التعليمية مدخل لتنمية وتعزيز مهارات وقيم وهوية الأطفال، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.
- حسين عباس حسين على الطحان، السيد أحمد أحمد سحلول، نبيل عوض محمد الشربيني، طامي مشعل سابر العلياني، محمد علي عمر أبو بكر محمد، عطية محمد راجح المالكي، مصطفى عبد الحفيظ مصطفى (٢٠٢٠): قائمة معايير مقترحة لتشكيل الهوية الوطنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمهم، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية، ص ٢٠٥ - ٣٢١.
- حمدان أحمد الغامدي، نور الدين محمد عبد الجواد (٢٠١٠): تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
- دنيا الأمل إسماعيل (٢٠١٦): دور التعليم في تعزيز الهوية، مجلة أوراق فلسطينية، العدد (١٢)، ص ٣٠ - ٦١.
- ر.ج. مارزانو وآخرون، ترجمة جابر عبد الحميد جابر وآخرون (١٩٩٨): أبعاد التعلم، دليل المعلم، القاهرة، دار قباء للطباعة .
- سيد أحمد طهطاوي (١٩٩٦): القيم التربوية في القصص القرآني،
- القاهرة، دار الفكر العربي، ط ١.

- صابر جيدوري (٢٠١٤): متطلبات تعزيز الهوية والانتماء لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الكليات المحدثه في محافظة درعا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، العدد ٣٤، الجزء (١).
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠) : القياس والتقييم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، القاهرة : دار الفكر العربي.
- عبد الهادي الجوهري (٢٠٠٢): العولمة (حالة مصر)، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أبو ظبي.
- عبدالعزيز عبدالله السيل، وآخرون (٢٠١٨): نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض، دار الزوايا التعليمية للنشر والتوزيع.
- عبدالله عقيل محمد العقيل (٢٠٠٥): سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
- فؤاد أبو حطب (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي.
- كمال الدين حسين (د.ت): دراسات في تجليات التراث الشعبي المصري، الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة.
- مجدي رجب إسماعيل (٢٠٠٤): فاعلية وحدة دراسة مقترحة في التربية الأخلاقية لتنمية بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة التربية العملية، جامعة عين شمس، مج ٧، ٢٤، ص ص: ٧١-١٢٠.

- المجلس القومي للتعليم والبحث العمي والتكنولوجيا (٢٠١٣): تأصيل القيم الدينية والهوية الوطنية في نفوس الطلاب، القاهرة، مجلة دراسات تربوية، المجلد (٨) ، الجزء (٥٥) ص ٢١٤-٢٣٢.
- محمد أحمد رابعة (٢٠١٨): دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية رؤية استراتيجية في ضوء التصور الإسلامي، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(٣)، مجلد(٤٥).
- محمد الجوهري (٢٠٠٢): موسوعة التراث الشعبي العربي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة.
- محمد أمين المفتى (١٩٨٩): فاعلية أسلوب علاجي لصعوبات تعلم تلاميذ الصف الثامن لموضوع الأعداد الصحيحة، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، "آفاق وصيغ غائبة في إعداد المناهج وتطويرها"، الإسماعيلية ، ١٥-١٨ يناير ، ص ص ٥١٣-٥٣٦.
- محمد سالم جماعة (٢٠١٥): الهوية المتعددة الأبعاد، المشهد التونسي، تونس، الدار الجامعية للنشر.
- محمد عبد الرحمن الدخيل (٢٠٠٣): النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- محمد على الخولى (١٩٨١): قاموس التربية، لبنان، دار العلم للملايين.
- محمد فرج (١٩٨٤): البناء الاجتماعي والشخصية، الإسكندرية، مكتبة الجامعة.
- محمد قطب عبد الوهاب (٢٠١٢): منهج التربية والهوية الإسلامية، الجزء الأول، القاهرة، دار الشروق، ط ٦.

- محمود كامل الناقفة (٢٠١٧): تقديم مناهج التعليم فى العالم العربي وتحديات الهوية ، المؤتمر العلمي الدولي الخامس ، السادس والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس ، دار الضيافة ، ٢-٣ أغسطس.
- ناصر إبراهيم الشرعة (٢٠١٧): دور التربية الإسلامية في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة في المدارس الأردنية، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مجلد (١٣)، عدد(١).

## ثانياً : المراجع الأجنبية:

- -٣٩Chomsky , N .( 2015):Aspects of the Theory of Syntax , Cambridge ,M . A . , MZT press..
- -٤٠Beauchamp , J .( 2017) : Curriculum Theory , ( 8 th ED.) I Taskea : F. E . Peacock Publishers , Inc .
- -٤١Burkhardt , J .( 2018): Scientific Values and Normal Education in the teaching of Science , Journal of Perspectives on Science , Vol . 7 , No . 3 , P.P. 87-110.
- -٤٢Hidi , S .& Mechel , J .(2015) : Children 's Argument Writing , Interest and Self – Efficacy : an Intervention Study , Learning and Instruction ,Vol. 38 , No. 4 , P P .429- 446.
- -٤٣Helton , J . & John , A . (2016): Setting Specific Purposes for Writing – to – Learn Assignments : Adapting the Dialogue Notebook for A human Services Course , Teaching Sociology , Vol . 21 , No . 2 , PP . 68- 82 .
- -٤٤Blattner, N., & Frazier, C. (2002): Developing Aperformance Based Assessment of Student's Critical Thinking Skills, Assessing Writing on International Journal, vol. 8, no.1
- -٤٥Felton, K. & Herko, S. (2004): From Dialogue to Two – Sided Argument: Scaffolding Adolescents, Persuasive Writing, Journal of Adolescent and Adult Literacy, vol.7, no.8.

- -٤٦Ferretti, P. et al, (2007): improving the Argumentative Writing of Students with Learning Disabilities: Descriptive and Normative Considerations, Reading and Writing Quarterly: Over coming – Learning–Difficulties. vo1.23, no.3.
- -٤٧Hidi, S. et al (2002): Children's Argument Writing, Interest and Self – Efficacy: an Intervention Study. Learning and Instruction, vol. 12,No. 2,p.p 82–123 .
- -٤٨Rizkiyani, F. (2018). Strengthening National Identity Through Civic Education for Young Children: aCase Study of Indonesia. International Journal of Engineering & Technology, 7(3.25), 291–294
- -٤٩Imran, S. (2017). Strengthening the National Identity through Brands. Advances in Economics and Business, 5(2), 76–82